

محضر الجلسة الثامنة عشرة بعد المائة

التاريخ: الثلاثاء 11 صفر 1439هـ (31 أكتوبر 2017م).

الرئاسة: المستشار السيد حميد كوسكوس، الخليفة الثالث للرئيس.

التوقيت: ساعتان وخمس دقائق، إبتداء من الساعة الثانية والدقيقة الحادية والأربعين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد حميد كوسكوس، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدان عضوين الحكومة المحترمين،

السيدات المستشارات المحترمت،

السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهما.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، تفضل الحاج.

المستشار السيد أحمد لخريف، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أودع رئيس الحكومة لدى مكتب المجلس، مشروع قانون رقم 47.16 يوافق بموجبه على البروتوكول المتعلق بالرباط في 4 يونيو 2016 والمتعلق بمراجعة الاتفاقية العامة للضمان الاجتماعي بين المملكة المغربية ومملكة الأراضي المنخفضة، الموقع بالرباط في 14 فبراير 1972، كما تمت مراجعته وتوقيعه في 30 سبتمبر 1996 و 24 يونيو 2002، وعلى الملحق الموقع بالرباط في 4 يونيو 2016 والمتعلق بمراجعة التوافق الإداري بتاريخ 3 نوفمبر 1972 بشأن كيفية تطبيق الاتفاقية العامة للضمان الاجتماعي بين المملكة المغربية ومملكة الأراضي المنخفضة.

كما تمت مراجعته بالتوافقات الإدارية الموقع بالرباط في 30 سبتمبر 1996 و 22 يونيو 2000 و 24 يونيو 2002.

كما أحيط المجلس المقرر أنه نظرا لظروف طارئة، فإن السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يلتمس تقديم السؤال الفريد الموجه لوزارته في

بداية الجلسة، وإن السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي سيتولى تمثيل الحكومة نيابة عنه، خلال جلسة الأسئلة الشفهية ليومه الثلاثاء 31 أكتوبر 2017.

وبالنسبة لعدد الأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يومه الثلاثاء 31 أكتوبر 2017 فقد بلغ:

- عدد الأسئلة الشفهية: 17 سؤالا؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 8 أسئلة؛

- وعدد الأجوبة الكتابية: 11 جوابا.

السلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الفريد الموجه للسيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، وموضوعه وضعية محو الأمية ببلادنا، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد سعيد السعدوني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

السيدان الوزيران،

اليوم نسألكم، السيد الوزير، على المعضلة ديال الأمية، أتمتعون أن أي إقلاع اقتصادي وتنموي المحور فيها هو الإنسان والمواطن، نسألكم على الإجراءات التي تنوون اتخاذها من أجل تخفيض النسبة المرتفعة ديال 32% بالقضية ديال محو الأمية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير المنتدب للإجابة على السؤال.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد المستشار،

أولا أتوجه بالشكر على طرح هذا السؤال الهام جدا، باعتبار أن بلدنا ولله الحمد كما استطاع أن يكسب نقطا على مستوى الحرب ضد الأمية،

التأطير فيما يتعلق بمحو الأمية؟ لأن المعروف أيضا أن الميزانية المرسودة كانت ضعيفة تمت مضاعفتها صحيح، ولكن الأجور الهزيلة لا تكفي بالنسبة لهاذ الأطر التي تتعاقد مع الجمعيات.

صحيح أن وزارة الأوقاف - مشكورة - رغم أن أيضا هاذوك الأطر وها المبلغ ديال 2000 درهم غير كاف، لأن هذا واحد الورش مهم بالنسبة للبلاد ديالنا ومهم بالنسبة للإقلاع الاقتصادي، ومقبلون أيضا على إيجاد نموذج تنموي جديد، وبالتالي المحور ديال الإنسان محور رئيسي وجوهري فيه.

وبالتالي، السيد الوزير، هاذ الإجراءات كلها التي أشرت إليها، هل تتم مواكبتها بإجراءات إضافية من أجل التحسين ديال الأداء في إطار الحكامة ديال الوكالة وديال الجمعيات أيضا؟ لأن كانت سابقا وجهت ميزانيات ضخمة للجمعيات، في إطار برنامج معين، كنتساءلوا أيضا على المال ديال هاذوك الأموال؟ وأشنو هما النتائج ديال الأثر ديال محو الأمية فيما يتعلق بهاذ المجال هذا؟

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير في حدود بضعة ثواني المتبقى لكم، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا متفق معك أن كنواجهو تحديات، ماشي سهل أن الناس يشتغلوا بأجور بالمقارنة مع قطاع التعليم ضعيفة وفي غياب واحد الحماية القانونية. ورغم ذلك عندنا اليقين إن شاء الله بالتعاون مع النسيج الجمعي، أنا نرجحوا هاذ الحرب ضد الأمية، هاذ الشي غادي يقتضي منا توفير الحماية القانونية ومراجعة الإشكاليات المرتبطة بما هو مالي، بالإضافة إلى تكثيف العمليات ديال التفتيش والتدقيق باش فعلا هذيك الأموال توصل للنتائج ديالها.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المنتدب، ونشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة التشريعية.

ننتقل إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد وزير التشغيل والإدماج المهني، والسؤال الآني الأول، موضوعه تقييم البرامج النشيطة للتشغيل، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

لأنه بحسب الإحصاء العام لسنة 2004 كنا في حدود 43% في 2014، 32% واليوم نحن في حدود 30%، لكن بلدنا فاش تنشوفوا 30% تنحسوا الحجم الكبير ديال هاذ المشكل، لا يمكن كما أشرتم أن تقدم بدون القضاء على الأمية، كما رجحنا هاذيك النقط خصنا نرجحوا 10 نقط في هاذ الولاية، أشنو تيعني هذا؟

تيعني أن خصنا نضاعفوا المجهود مرتين، لأنه في السابق كنا نترجحوا نقطة في العام، ديال الآن خصنا نرجحوا نقطتين، هذا تيقطني أولا تعزيز وتقوية الدور ديال الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، وانعقدت مؤخرا المناظرة الوطنية وخرجت بواحد العدد ديال التوصيات في هذا المجال.

ثانيا، تقوية الدور الذي يضطلع به قطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، ومؤخرا جلالة الملك أمير المؤمنين رعى الحفل ديال توزيع الجوائز، أزيد من 300000 مستفيد.

إلى ابغينا نقولو أشنو تيعني نقطتين؟

تيعني حوالي مليون و100 ألف، بمعنى خص بالإضافة للمجهود اللي تنبذلو وزارة الأوقاف خص حوالي 800000، وهذا تيعني انتقلوا من 400000 اللي كاينة حاليا إلى 800000 هذا تيعني تعبئة النسيج الجمعي.

دبا اليوم هنالك شركات مع حوالي 4000 جمعية، الحكومة ضاعفت الميزانية دبا وصلنا لحوالي 500 مليون درهم، فيها أزيد من 120 مليون درهم دعم دولي، الاتحاد الأوربي، تمت مضاعفة عدد الجمعيات وتم إرساء نظام ديال الحكامة، دبا ما غاديش يفتي شي واحد يقول لك أنا تندير محو الأمية وهو ما عندوش القوائم، لا، تتسجل القوائم بنظام معلوماتي وتتبع من المركز وعمليات ديال التدقيق، هذا هو المسار الجديد ديال الوكالة، ومؤخرا كان المجلس الإداري وتمت المصادقة على هذا البرنامج. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد سعيد السعدوني:

شكرا السيد الوزير.

من طبيعة الحال المعطيات التي قدمتموها صحيح أن بلادنا قد بذلت مجهودات كبيرة جدا وتم استحداث هاذ الوكالة الوطنية لمحاربة أو لمحو الأمية، القانون 38.09 تم إصداره في الجريدة الرسمية سنة 2011 ولكن تفعيل ديال المؤسسة لم يتم تفعيلها إلا قبيلة سنتين أو 3 سنوات، بمعنى التأخر، هاذ الجهد المبذول أنما تتعرفوا أيضا نحن ننوه بهاذ المجهود في إطار تعاقد مع الشباب من أجل التشغيل ب 20 ألف ومقبلون الآن في البرنامج الحكومي الجديد أيضا، ألا ترون بأن هاذوك الشباب اللي كانوا كيتعاقدوا لا مع الوكالة ولا من خلال الجمعيات سيؤثر على الأداء ديال

مكتب دراسات، ونهدف من خلال هذه الأداة للتقييم إلى تقييم المساطر المتبعة في تنفيذه وتقييم آثاره على المستخدمين.

حتى في إطار برنامج المخطط الوطني للتشغيل هذا واحد المحور أساسي ديال المتابعة وديال التقييم المتواصل للبرامج، وبطبيعة الحال احنا منفتحين على كل الشركاء الاجتماعيين اللي هما كذلك شركاء في هذه البرامج. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم مهدي:

شكرا السيد الوزير.

كيف تتعرفوا هاذ المعطيات اللي كنديروا ديال التقييم كانت في مقاولتي ولا في تأهيل اليوم هو ما معطيات اللي ما كاتشاركهموش مع القطاع الخاص، هاذي أول حاجة.

ثاني حاجة كيف كتعرفوا، السيد الوزير، هو أن اليوم كاي واحد المرصد وطني ديال الشغل، وهذا المرصد هذا الآن كان الهدف منو هو أنه يقوم بالتقييم ديال هذه البرامج ويعطينا المعطيات باش يمكن لنا حتى احنا كقطاع خاص نتبعو معه.

هاذ المرصد كيف تتعرفوا احنا عندنا تحفظات كاتحاد العام لمقاولات المغرب لأن الحكامة ديالو ما فيهاش شراكة ديال القطاع الخاص، هذه أولا. ثانيا كيف تتعرفوا، السيد الوزير، المهم أحنا في هذا السؤال هو النجاعة ديال هاذ البرامج لأن ملي تنشوفو بأن من 2010 ل 2015 وإلى خذينا المعطيات كنلقوا بأن البطالة دازت من 34% في 2010 ل 37% في 2015 وكتوصل دبا في الشبان اللي من 15 ل 34 عام 52%.

إذن إلى كانوا هذه البرامج وكانت البطالة ما كتقلش، هذا هو السؤال ديال النجاعة، وكنظن بأن كيخصو يكون واحد التشارك وخاص المرصد يقوم بالخدمة ديالو في إطار التقييم، ولا ننسى أن نضع علامة استفهام، السيد الوزير، على الإستراتيجية ديال التشغيل اللي لحد الآن ما اعرفناش أشنو هو المال ديالها. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

أولا فيما يتعلق بالمرصد، أنا متفق معكم أنه خصنا نطورو المنظومة ديال

المستشار السيد عبد الكريم مهدي:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

منذ سنة 2005 بادر المغرب إلى خلق مجموعة من البرامج الإرادية لتشجيع تشغيل الشباب، كبرنامج مقاولاتي، إدماج، تأهيل، وكان آخرها برنامجي تأطير وتخفيف.

لذا، نسألكم، السيد الوزير، هل قتم بتقييم لهذه البرامج التي استهلكت 960 مليون درهم بين سنة 2014 و2016، أي حوالي مليار في ثلاث سنوات؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد المستشار على تفضلك بطرح هاذ السؤال.

بطبيعة الحال البرامج النشيطة تحتاج إلى تقييم متواصل، وهذه مسألة أساسية، وبغيت نقول لكم بأنه الحكومة عملت وتعمل وستعمل على التقييم المتواصل لهذه البرامج.

بالنسبة لبرنامج مقاولاتي، كتعرف بأنه يعني دار له تقييم واحد اللجنة ترأسها السيد رئيس الحكومة، فيها المجموعة المهنية للأبنك، خلصت إلى عدد من الخلاصات، وعلى أساسها تم تطوير البرنامج البديل اللي هو دعم التشغيل الذاتي، حيث تم التركيز على أهمية المواكبة القبيلية، البعدية لحاملي المشاريع، إضافة إلى مجموعة من التدابير الأخرى منها، التوعية بالمساطر، التوجيه، عقد خطة عمل مع مستشار متخصص في خلق المقاولات إلى آخره. بالنسبة لبرنامج "إدماج"، الوزارة قامت يعني دراسة والمعطيات المنبثقة عن هاذ الدراسة كنيين بأن معدل المستفيدين بلغ 40% عند نهاية عقد الإدماج، و75% بعد حوالي 12 شهر، هاذو اللي تم إدماجهم.

بطبيعة الحال ساهم البرنامج أيضا في تقليص المدة المتوسطة للحصول على شغل دائم إلى 3.7 شهرا بالنسبة للمستفيدين من البرنامج مقابل 12.8 شهرا للباحثين عن الشغل من غير المستفيدين.

70% أيضا من المستفيدين من عقد الإدماج خلال الفترة ما بين 2009 و2013 مصرحون لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بعد تاريخ توقيع العقد و55% مصرحون سنة 2015.

بالنسبة للبرنامج ديال تأهيل الوزارة عاكفة على تقييمه وعن طريق

للمواجهة معضلة البطالة، كيميز على أساس تنطلق من واحد المجموعة ديال التوجهات الإستراتيجية، وكين جميع القطاعات الحكومية مندرجة في العمل فيه في إطار اللجنة الوزارية التي تم استحداثها بمقتضى مرسوم.

بطبيعة الحال تتعرفوا بأن المعضلة ديال البطالة هي معضلة ماشي سهلة، حتى شي حد ما غيدعي بأن عندو حل سمري، ولهذا يخص التفاعل ديال جميع القطاعات الحكومية، استراتيجيات القطاعية، الجهات، بالإضافة للبرامج النشيطة التي هي تقوم بها، تقوم بها الوزارة تحتاج لانخراط جماعي حتى المقولة المغربية الوطنية المواطنة، تحتاج أيضا للانخراط ديال الجهات.

وفي هاذ الإطار هاذ البعد الجهوي اللي هو بعد جديد كين استراتيجيات القطاعية، كين الاستثمارات كين البرامج النشيطة، ولكن اليوم كين كيدخل واحد البعد جديد اللي هو الجهات والانخراط ديالها في التشغيل لأنه - كما تعلمون - التشغيل من الاختصاصات الذاتية التي عهد بها المشرع إلى الجهات.

بطبيعة الحال باش الجهات تولى الدور ديالها لا بد من واحد المواكبة، ولهذا احنا الآن بدينا هاذ العمل مع الجهات وقعنا واحد 6 ديال التعاقدات مع 6 ديال الجهات وغادي نشغلو مع الجهات الأخرى، وغادي نمشيو في الاتجاه ديال بناء برامج جهوية كمتشي للقرى كمتشي للشباب، تمتشي للفئات الضعيفة، وبالتالي برامج جهوية وأيضا غنديرو منظومات جهوية ديال التشغيل.

يوم الجمعة إن شاء الله غادي يكون واحد اللقاء مع السادة رؤساء الجهات على مستوى رئاسة الحكومة، ودون شك أن هاذ المعطى ديال كيفاش نشغلو جميعا باش يتنقل تدريجيا هاذ الاختصاص للجهات مع طبيعة الحال الوظائف الأساسية غتبقى لدى الحكومة فيما يتعلق بالبرامج النشيطة فيما يتعلق بالسياسات القطاعية والمحتوى ديال هاذ التشغيل، هاذ الشي كلو كنشغلو عليه في إطار المخطط الوطني ديال التشغيل، وبغيت نؤكد لكم بأنه كين واحد العمل اليوم ميداني حقيقي على الأرض بمساهمة كافة القطاعات في إطار اللجن الموضوعاتية التي بدأت أشغالها وهي تهين البرنامج التنفيذي للمخطط الوطني.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الوزير على الرد.

فيما يتعلق بنقل الاختصاصات الذاتية للجهات، بطبيعة الحال هو القانون الحالي تينص على أن التباري على التوظيف وهاذي إشكالية كبيرة يكون على المستوى الوطني.

الرصد، واحنا كنشغلو من أجل بناء منظومة مندمجة، ما كنتكلمش على المرصد، كنتكلم على منظومة مندمجة للرصد غادي يكون فيها المرصد الوطني اللي هو مديرية، ولكن كنعقدو بأن الرصد هو أكبر من أن تقوم به المديرية، ولهذا راه احنا نشغلو مع MCC في البرنامج الثاني إن شاء الله، وكل القطاعات درنا يوم دراسي وجميع الفاعلين غادي تتعاملو معهم في إطار تبادل المعطيات باش تكون المعطيات عندها قيمة، لأنه بالنسبة لنا أنا نقول لك واحد القضية أخرى، خلي القضية ديال البرامج النشيطة، احنا عندنا واحد التحول مستمر في سوق الشغل، كين الفرص نحن نخلق فرص الشغل ولكن كين فرص ديال الشغل اللي ممددة، ولهذا يقتضي واحد المنظومة وأنا متفق معك واحنا مستعدين...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت السيد الوزير.

نمر الآن إلى السؤال الآتي الثاني موضوعه إدماج حملة الشواهد في سوق الشغل، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لبسط السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين والمستشارات المحترمين،

يعرف المغرب كما هو معلوم تفاقم آفة البطالة خصوصا في صفوف حاملي الشواهد فحسب إحصائيات المندوبية السامة للتخطيط، انتقل معدل البطالة من 9.1 إلى 9.3% على المستوى الوطني ما بين سنة 2016-2017.

على هذا الأساس نسائلكم السيد الوزير، ما هي إستراتيجية الحكومة لتقليص معدل البطالة في صفوف حاملي الشواهد؟

هل هناك في الأفق إجراءات وتدابير وبرامج حكومية تتوخى إدماج الشباب حملة الشواهد في سوق الشغل ودعم حملة مشاريع الصغرى من هذه الفئة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا.

أتم تعلمون أن المعضلة ديال البطالة وقضية التشغيل هي في صلب الاهتمامات ديال البرنامج الحكومية، ولهذا اليوم عندنا يعني برنامج حكومي

السيدات والسادة البرلمانيين،
السادة الوزراء،

أعلنت الحكومة على أنها هناك توجه نحو إعداد وتكوين حوالي مليونين من الشباب لولوج سوق العمل أو سوق الشغل في أفق 2020.
نسائلكم السيد الوزير عن ماذا صحة هذه المعلومة؟ ونسائلكم كذلك عن ما هي الإجراءات التي ستتخذها الحكومة في أفق تحديد هذا الهدف؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد المستشار.

في الحقيقة وخا السؤال بالضبط ما تداخل في النطاق ديال الاختصاص ديال الوزارة لأنه يتعلق بالوزارة ديال التربة والتكوين، ولكن رغم ذلك في إطار التضامن الحكومي سنحجب على السؤال.

سؤالكم يتعلق في الحقيقة بالإستراتيجية الوطنية للتكوين وتحديد حاجيات التكوين على امتداد 8 سنوات، هذا واحد الدراسة تدارت تتوقع آشنا هي الحاجيات ديال التكوين بالنسبة بعد التشاور والدراسة مع كافة القطاعات، ودراسة للمضمون المحمل ديال كافة الإستراتيجيات والمخططات القطاعية.

بطبيعة الحال هذا شيء والإدماج في سوق الشغل راه شي حاجة أخرى اللي هي مرتبطة بالسوق ديال الشغل نفسه وبقدرة النسيج الاقتصادي على الإدماج الفعلي لهؤلاء.

أنا في إطار الحكومة الحالية درنا - كما قلت - مخطط ديال التشغيل وبنينا على واحد الفرضية، هي الفرضية اللي هي أننا نزلو بالبطالة ل 8.5% وقلنا بأن هاذ الشيء هذا إلى بغينا نحققوه علينا أن نشغل لكي نحققه جميعا، تيخصنا على الأقل نخلق واحد 200000 منصب شغل يعني سنويا.

بغيت نقول لكم بأنه هاذ الهدف ممكن إلى اشتغلنا مجموعين، إلى فعلنا هاذيك المقاربة التشاركية والالتقائية اللي قلنا، أنا بدينا عمليا وبدينا تنلاقوا، اللجان الموضوعاتية تتشغل وبدينا تنبأوا المخطط التنفيذي وغادي نمشيو للجهات، وإن شاء الله، بالدعم ديالكم غادي نوصلو لهاذ الهدف مجموعين.

التشغيل قضية دولة ومجتمع، قضية حكومة ومجتمع مدني، قضية فقاء اجتماعيين، قضيتنا جميعا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

باسم الفريق الحركي احنا نتطلبو أنكم تعدلوا هاذ القانون ويكون التباري على المستوى الجهوي والمحلي وعلى مستوى الجماعات الترابية.

كما أننا، السيد الوزير، نسجل على أن هنا فيما يتعلق بتخصيص المناصب المالية المختصة بالبطالة بمجاملة الشواهد غير كافية في الوقت الحالي، في الوقت الذي يعرف عدد الخارجين كل سنة ارتفاعا محولا، بطبيعة الحال البطالة هي على الصعيد الوطني هي مرتفعة، السيد الوزير، بالأخص حملة الشواهد في الجنوب في كلميم، في العيون، في الداخلة، ارتفاع محول، الناس في كلميم ساكنين في شوارع سنة تلو الأخرى، العيون نفس الشيء، الداخلة العدد في ارتفاع مستمر.

الي تنسجلو، السيد الوزير، هو توقيف التوظيف المباشر، قلة مناصب الشغل الكافية، هذا بطبيعة الحال يدعو الحكومة على أنها تتخذ برامج اللي يمكن للشباب حملة الشواهد أنهم يخطرطوا فيها بسهولة، وتكون فيها مسطرة الحصول على التمويلات وعلى الدعم بمساطر اللي هي سهلة اللي تمكنهم أنهم ينفذوا هاذ المشاريع الصغيرة جدا.
وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير في حدود الوقت المتبقي، تفضل.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

غير بما أنكم تكلمتم على الميزانية العامة، الميزانية العامة أحدثت ما مجموعه 42718 منصب شغل ما بين 2017 و2018، بالإضافة إلى إحداث 55000 منصب شغل بالتعاقد سنة 2018 و2019.

ثانيا، هاذ التوجه ديال التوطين ديال المناصب المالية هذا واحد التوجه اللي خاصنا نمشيو فيه، أنا متفق معاك لأن إلى بغينا نمشيو للجهوية خاصنا حتى المناصب الجهوية، حتى السياسة ديال التعاقد إلى بغينا نمشيو فخاصنا نمشيو في طار الجهات وخاص الجماعات الترابية تحمل المسؤولية في هاذ الشيء، باش فعلا تفسح مجالات لأبناء جميع الجهات البعيدة باش يكون عندهم إمكانية للتباري على المناصب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث دائما في قطاع التشغيل والإدماج المهني، موضوعه توفير مناصب الشغل لحوالي مليونين من خريجي مراكز التكوين المهني في أفق 2020، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد النعم ميارة:

شكرا السيد الرئيس.

المستشار السيد النعم ميارة:**شكرا السيد الرئيس.**

فعلا التشغيل، السيد الوزير، كما قلتم، هو مسؤولية الجميع، ولكن هو مسؤولية الحكومة بالدرجة الأولى والبرامج الحكومية القادرة على أنها أولا تنعش الاقتصاد الوطني من أجل إعطاء فرص الشغل حقيقية.

السيد الوزير،

ما تكلمتم عنه من أهداف دياكم ديال خفض البطالة يتطلب تحقيق نمو سنوي ديال 7% في 2018 تتكلموا على 3.1% وبصفة مؤقتة في 2019 لست أدري خاصنا نحققو 10% وبالتالي في 2019 باش نوصلوا لهاد الهدف خاصنا نحققو 13% وهي أرقام تتبان لنا خيالية، خيالية أولا فيما يخص لا التصريح الحكومي أولا، وفيما يخص كذلك طبيعة البرامج اللي تكلمنا عنها، تكوين مليونين ديال الشباب هو تكوين مليونين ديال الأطر ديال الشباب المغربي اللي غادي يخرج لسوق العطالة، لأنه ما كايش الالتقاء ديال السياسات العمومية ديال الحكومة اللي غادي تدمج ما بين التكوين وحاجيات سوق الشغل، وحاجيات سوق الشغل تتغير من سنة إلى أخرى، وتتغير كذلك حسب الوضعية الاقتصادية العامة.

وبالتالي على أنه هذه المتغيرات، السيد الوزير، لم تؤخذ في عين الاعتبار حين وضع هذه الإستراتيجية، لم تؤخذ كذلك في عين الاعتبار التطورات الحقيقية ضد الاقتصاد المغربي، والذي يرتبط كثيرا بالقطاع الزراعي وبالمطر، وبالتالي على أنه ما يمكنش نلحمو أكثر من الواقع، والواقع هو على أننا سنجد أنفسنا أمام استراتيجيات فاشلة أولا، وسنصرف عليها أموالا إن كانت دراسة أو إستراتيجية لن تؤتي أكلها السيد الوزير.

وبالتالي على أنه مسألة التشغيل مسألة حيوية، ولكن حتى لا نبيع الوهم للشباب المغربي خاص رجة كبيرة فيما يخص تشغيل الشباب المغربي، خاص الجميع نكاتفوا الجهود من أجل الخروج من الأزمة الحقيقية اللي كيعاني منها المغرب وهي البطالة ماشي فقط حاملي الشواهد ولكن ديال الشباب المغربي الذي أيضا ليست لديه شواهد، واللي معرض لجميع أنواع الكوارث اللي خاص الحماية ديالو.

وبالتالي الاستراتيجيات، السيد الوزير، مهمة جدا، ولكن إذا ما كانت فيها التقاء ديال السياسات العمومية ديال الحكومة في المجال الاقتصادي وفي المجال الاجتماعي وفي مجال.. راه ما يمكنش تكون ناجحة السيد الوزير. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد المستشار.**

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

أولا، نحن لا نبيع الوهم، لا حتى واحد فينا ما كيبيع الوهم، احنا خاصها

تكون عندنا إرادة وخاصنا نعرفو بأن معضلة التشغيل ما فيهاش لا مزايدة من قبل الحكومة ولا من أي طرف آخر وإنما المعضلة تسائلنا جميعا وتسائل كافة القطاعات، وهذا هو الجديد.

اليوم، عندنا لجنة وزارية للتشغيل أحدثت بمقتضى مرسوم، واجتمعت هذه اللجنة واللجان المتفرعة عنها تشتغل بفعالية وبإنتاجية وغادي نديرو برنامج تنفيذي وإن شاء الله غادي نوصلو، إن شاء الله، ولكن غادي نوصلو بالمعونة دياكم وكنتمتي تتاح لنا الفرصة في إطار لجنة من اللجان نجيو نتناكرو على هذا البرنامج وندققوه وإذا عندكم إضافات وإذا عندكم شي مسائل اللي تتبان طوباوية ولا كتحم نزلوا للأرض كاملين ونلحموا كاملين. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد الوزير.**

السؤال الرابع والأخير في هذا القطاع، موضوعه تشغيل الشباب بالعالم القروي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الإله المهاجري:**السلام عليكم.****شكرا السيد الرئيس.****السادة الوزراء،****السيدات والسادة المستشارين المحترمين،**

إن الوضعية الصعبة التي يعيشها شبابنا تكاد تكون عامة، وتزداد هشاشة كلما اتجهنا صوب المناطق النائية القروية والشبه قروية، حيث نجد مناطق شاسعة لازالت مهمشة وخارج دائرة اهتمامات الحكومة، مما نعتبره تركيزا لواقع التفاوت المجالي والتراخي.

تأسيسا على ما سبق، نسألكم، السيد الوزير، حول رؤية وزاراتكم للتعاطي مع مشاكل الشباب بالعالم القروي؟ وإن كانت هناك برامج محددة موجهة للشباب القروي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد المستشار.**

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

كما قلت خلال الأجوبة السابقة، العالم القروي أساسي وهم خاصنا نمشيو للقرب كما يقال، ولهاذا هذا هو الجديد في المخطط الوطني ديال التشغيل أنه أعطى للبعد الجهوي الدور ديالو، وبالتالي فبالإضافة للبرامج النشطة الوطنية غتكون الجماعات الترابية، الجهة والأقاليم غادي يكون

بالأمس السيد رئيس الحكومة، عشية أمس، كيكشف أن 6 ملايين شاب مغربي لا يتوفرون على عمل ولا على تكوين ولا على تعليم، وهذا اعتراف ضمني بفشل كل المقاربات الحكومية في حل معضلة البطالة في صفوف الشباب، وبالخصوص، السيد الوزير، العالم القروي، لم يأخذ نصيبه من كل السياسات العمومية، وهو ما كان له بالغ الأثر وبالخصوص على فئة الشباب التي تتعرض لشتى أنواع الإقصاء والتمييز.

الآن السيد الوزير، بدينا كنشوفوا شي حوايج في القرى ما كناش كنشوفوهم، ما كناش كنشوفوهم، كنا كنشوفوهم غير في المدن الكبار. الشباب الآن ولي كيتعاطى شي حوايج في القرى، القرى صغار كيتعاطوا لشي حوايج وفي أمام المدارس، لأن هاذ الشي ناتج على أشنو؟ كيشوفوا، كنعلى شاب دبا في دارهم عندو أربعة ديال خوتو ولا خمسة قاريين جالسين في الدار مكيدروا والو، أش كيدير؟ كيشوف حتى هو غادي يقرأ أشنو غادي يدير؟ غادي يخرج يجلس حتى هو حدهم، مكاين فين يخدم، مكاين ميدار.

وأن هذا، السيد الوزير، باش نجحوا في هذا، خصنا الجهوية، راه الجهوية إلى ابغيناها تفعل خصها تفعل بالخصوص في هاذ المناطق القروية، السيد الوزير. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

لا هو شوف احنا مختلفينش في التشخيص، والكل اليوم يتكلم عن جلالة الملك، تكلم على المراجعة ديال النموذج التنموي، الحكومة غادية باش دير هاذ العمل في هاذ الشي هذا.

القضية الثانية، إلى كنت سمعت للسيد رئيس الحكومة البارح راه عطا معطيات رقمية حول البرنامج ديال التنفيذ ديال الإستراتيجية الجديدة للشباب، فإلى رجعت غادي تلقى واحد المجموعة ديال الإجراءات غادي تمشي للمناطق النائية وغادي تمشي للقرى.

ولهذا، ابغيت نؤكد لك أن الحكومة عازمة باش تعطي الأولوية لهاد المناطق النائية وخاصة في المشاريع ديال التشغيل وفي المشاريع ديال إدماج الشباب في العمل الثقافي، في العمل الرياضي، إلى رجعت للجواب ديال السيد رئيس الحكومة، راه فيها معطيات دقيقة، وبالتالي التشخيص هو هذا ولكن الحكومة جادة وتفعل هاذ التوجهات إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، أشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد وزير الدولة المكلف بحقوق

عندها واحد الدور في إطار الجانب ديال التشغيل.

بطبيعة الحال كايين واحد المجموعة ديال البرامج اللي كتقوم بها القطاعات المعنية بالتنمية القروية، بالمجال الفلاحي، بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بالأنشطة ديال الوكالة التنموية الاجتماعية، ثم كايين اليوم كتحاولوا في إطار الوكالة الوطنية للتشغيل وإنعاش التشغيل والكفاءات كايين تجارب كتحاولوا نديرو قوافل، نمشيو للقرى ونقتربو من المواطنين.

وفي هذا الإطار، تندرج الوحدات المتنقلة للتشغيل اللي هي الهدف ديالها تحسين قابلية التشغيل للسكان القروية في المغرب.

في هذا الإطار بطبيعة الحال كايين واحد المجموعة ديال الخدمات اللي كتوفرها الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، مواكبة 1000 مستفيد و300 منهم نساء من أجل الرفع من القابلية ديال التشغيل ديالهم، بطبيعة الحال كايين واحد البرنامج ديال الشراكة الدولي وكيشمل واحد المجموعة ديال المناطق الجغرافية القروية في الفحص أنجرة، في بركان، في سيدي قاسم، في تاوانات، إلى آخره.

ولهذا هاذ البعد هذا غادي يكون ضروري وغادي يكون أساسي، وهذا هو الجديد - كما قلت - في البرنامج الوطني للتشغيل، لأنه نمشيو للجهة وتتعاقدو مع الجهة وكل الجهات تتحمل المسؤولية ديالها، لأنه - كما قلت - عن التشغيل هو من اختصاصات الذاتية التي ينبغي أن تفوت للجهة، واليوم كايين انخراط بين الجهات، واحد المجموعة ديال الجهات على الأقل واحد ثلاثة ولا أربعة وضعت اعتمادات في هاذ المجال، واحنا غنشغلوا باش نديرو المواكبة وباش نشأو ما يسمى بهاد (Ecosystèmes) وبهاد المنظومات الجهوية ديال التشغيل.

احنا بدينا ولكن إن شاء الله تتفاعل خيرا بهاد التعاون الذي أشرنا إليه بين مختلف الفاعلين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الإله المهاجري:

للأسف، السيد الوزير، فساد النموذج التنموي كان له بالغ الأثر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وانعكاس مباشر على الطبقات الاجتماعية، خاصة في وضعية هشاشة، وفي مقدمتهم ساكنة العالم القروي وفئة الشباب الذي طالما كان خارج اهتمامات الحكومة السيد الوزير.

كنلاحظ في الخطابات ديال سيدنا الله ينصرو، دائما ملمة بالشباب، وكيعطي أهمية كبرى للشباب، فأين هي الإستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب التي اعتمدت في 2014؟

الترمت الحكومة السابقة، السيد الوزير، بـ 62 إجراء غادي تديرها في 2016، مازال ما شفنناش منها والو، السيد الوزير، كنشوفو، كنشوفو

الضيمير الحقوقي للحكومة، لذلك فإن من واجبه التنبيه على كل الاختلالات التي يمكن أن تلابس التدخلات الأمنية لكي ترقى إلى أعلى مستويات الحكامة الأمنية.

بهذا الخصوص، أفيدكم أن وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان كان حاضرا في قلب هذه الأحداث، من خلال التواصل مع كافة الجهات المعنية، منها إلى ما ينبغي التنبيه إليه حتى تذهب الأمور في احترام تام للقانون، وقد قمت بإنجاز تقرير شامل يتناول كافة التجاوزات المختلفة حسب تصورها، سواء من قبل المحتجين أو من قبل القوات العمومية ونتائجها المؤسفة أحيانا، بل المؤلمة أحيانا أخرى، وعرضت هذا التقرير على النسيج الجمعي الحقوقي بكل مكوناته، وبعد مناقشات مستفيضة، وضعنا تقريرا أثبتنا فيه رؤية الحكومة لما وقع، ولكن أيضا أثبتنا فيه ملاحظات جميع الفاعلين الحقوقيين بدون استثناء، ويمكن لكم الرجوع إليه للوقوف على معطياته في موقع الوزارة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد المبارك الصادي:

شكرا السيد الوزير على الإيضاحات.

أنا لا أعرف عمل السيد وزير حقوق الإنسان أمام مؤسسة تشريعية، احنا طلبنا واحد المجموعة ديال الفرق باش إبان الحراك نعرفو كمؤسسة تشريعية وكبرلمانيين ماذا يقع؟ وماذا فعلتم كوزير ديال حقوق الإنسان في خروقات جسيمة اللي خدشت السمعة ديال بلادنا؟ ولكن مع كامل الأسف لم تستجيبوا لا للطلب ديال اللجنة، لأنه طلبنا تحيو عندنا للجنة باش نعرفوا، من حقنا نعرفو السيد الوزير.

كقتولوا درتو تقارير، ما قدرتش تحيو حتى للمؤسسة التشريعية للبرلمان مجلس المستشارين تقولوا لنا ها أشنو كين، ها الاختلالات اللي كينة.

اليوم، السيد الوزير، البناء الحقوقي والديمقراطي ببلادنا، وأتمتعون وكنتم فاعلين في ذلك قبل ما توصلوا للحكومة، كين بناء هش للمنظومة الحقوقية ببلادنا، واليوم كين تراجع كبير وخطير على هذه المكتسبات الهشة، اليوم كين اعتقالات وأثبت التقرير الأخير ديال الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات كينة مسؤولية ديال الحكومة في ذك المشاريع، هؤلاء الشباب اللي اليوم راهم معتقلين كان عندهم الحق لأنهم طالبوا بحقوقهم الاجتماعية وكشفوا بالحجج والبراهين على أنه تمسوا في الاقتصاد دياهم وفي المعيش اليومي ديال الأسر دياهم.

اليوم كيتبين للعالم ماشي غير لنا احنا، أنه هاذ الشباب كان عندهم الحق، الانتهاكات اللي تقاسوا فيها هاذ الشباب ومن بعد منهم ماشي غير

الإنسان، وموضوعه انتهاكات حقوق الإنسان بكل تلاونها بمدينة الحسيمة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد المبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

قد سبق لمجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل أن طرحت سؤالا آتيا حول الانتهاكات التي عرفتها مدينة الحسيمة في 20 يونيو 2017، ولم نعرف السبب الحقيقي وراء عدم تفاعل الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان مع هذا السؤال الآتي.

لهذا أصبح سؤالا عاديا ولازالت الحاجة ملحة لطرحة، لذا نسألكم السيد الوزير عن الانتهاكات التي عرفتها مدينة الحسيمة؟ وما هي الإجراءات التي اتخذتها وزارتك للحد من جسامه الانتهاكات المرتكبة في حق ساكنة إقليم الحسيمة وبعض أقاليم المملكة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان.

السيد المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أشير إلى أن التفاعل الآتي كان من قبل السيد وزير الداخلية والسيد وزير العدل.

بالنسبة لوزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، فإن المعلوم أنه لا يباشر الإجراءات الخاصة بتدبير المظاهرات وما إليها، ومادام سؤالكم ينصرف إلى وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان فإني أشير، إلى أن الحديث عن انتهاكات حقوق الإنسان في أي منطقة من المناطق يتطلب التفرقة بين مراكز الجهات التي تقوم بتقييم الأحداث والوقائع وتكييفها، حينما يتعلق الأمر بفاعل حقوقي أو برلماني بصيغة المفرد فإنه يستند إلى مجرد روايات، روايات الضحايا المحتملين ليؤسس عليها موقفا يكون في الغالب - وهذا هو الواجب - مساندا للمواطنين، هذه مهمته ولهذا وجد.

أما حينما يتعلق الأمر بفاعل حكومي، مثلا وزير الداخلية، فإن ما يهم بالأساس هو حماية الأمن العام، هو حماية أمن الأفراد والجماعات والممتلكات قبل أي اعتبار آخر.

حينما يتعلق الأمر بوزير حقوق الإنسان، فهو بالفعل فاعل حكومي لكنه أيضا حساسية حقوقية، بل هو يفترض فيه ويجب عليه أن يكون

هاذو.

اليوم، السيد الوزير، كايته انتهاكات، الحق في التجمع السلمي، كاي انتهاكات في التظاهر السلمي، كاي انتهاكات في الرأي وحرية التعبير، كاي انتهاكات في الحق في التنظيم، احنا منظمة نقابية تمنعنا من مسيرة احتجاجية يوم 20 يونيو.

اليوم، السيد الوزير، كاي انتهاكات على عدة مستويات، لهذا نعطي أمثلة عاود ثاني ديال زاكورة، ما يقع الآن في زاكورة، المواطنين باغيين الماء يشربوه.. في عوض ما نمشيو يتحاوورا معهم .. كيغتنز. احنا بغينا الحكومة تمشي..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار انتهى الوقت من فضلك. السيد المستشار، السيد المستشار انتهى الوقت، شكرا.

قبل ما نعطي الكلمة للسيد الوزير، شهادة فقط، تكلمتو على المراسلة ديال اللجنة ديال التشريع، لقد توصلت الرئاسة بمراسلة من عند السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، مفادها أن السيد وزير العدل على أتم استعداد للمثول أمام اللجنة يوم الخميس 27 يوليوز، وقد حدد السيد الوزير هذا الموعد من أجل عقد الاجتماع ديال اللجنة لتدارس موضوع هذه الأحداث.

وعندما توصلنا كمجلس أو كرئاسة السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، تمت إحالتها على لجنة العدل والتشريع.

وطبيعة الحال يتضح بأن أحيل الجواب على اللجنة، ويتضح على أن قرر المكتب ديال اللجنة إرجاء الاجتماع إلى موعد لاحق لتزامن ذلك مع برمجة مشروع قانون حول النيابة العامة، هذا للإفادة فقط باش نعطيكم هاذ المعطيات لأنني عضو في المكتب، وبالتالي أنا على اطلاع وعلى بيئة بكل ما جرى، للأمانة فقط.

تفضلوا السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان.

السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان:

شكرا السيد الرئيس لأنكم تفضلتم تقديم معطيات توجد لديكم، وأنا أؤكد للسادة المستشارين أنني كنت على استعداد دائم من أجل المثول أمام اللجنة المختصة لتقديم كافة المعطيات، لأنني لا يمكن أن أذهب إلى النسيج الحقوقي - وهناك حقوقيين كانوا حاضرين معنا - ولا آتي إلى البرلمان لأستعرض معه كافة المعطيات، وأناقش معه كافة الأحداث والاستنتاجات.

غير بالنسبة لما تفضلتم به، الموضوع ديال الخروقات الجسدية أنا أتساءل: ما هي الخروقات الجسدية؟ هل هناك بالفعل خروقات جسمية؟ حينما نتحدث عن الخروقات الجسدية، أتساءل، السيد المستشار، لماذا لم

تعملوا على إحداث لجنة تقصي الحقائق؟

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير.

السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان:

كنت أتمنى أن تحدثوا لجنة تقصي الحقائق لتقفوا على ما وقع، وذاك الساعة نكونوا معكم...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا السيد الوزير، وأشكركم السيد الوزير على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، وموضوعه وضعية القيميين الدينيين، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال. تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد حسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

لقد وضعنا عليكم هذا السؤال عدة مرات، تجيبوننا دائما بقلة الإمكانيات. أريد أنكم تبذلون مجهودات جبارة للنهوض بأوضاع هذه الشريحة التي تساهم من موقعها في حماية أمننا الروحي كمغاربة في الداخل والخارج.

السيد الوزير المحترم،

إلى متى ستبقى هذه الفئة تتقاضى أجورا زهيدة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة والسيدات المستشارون والمستشارات،

لكم الحق في وضع هذا السؤال باستمرار، ولكن علينا أن نوضح الحقائق عن هذا السؤال في الجواب باستمرار.

نحن متفقون أن ما يتلقاه الأئمة والقيوم الدينيون من مكافآت - كما قلتم - زهيد، ونحن عاملون ونجتهد في أن يكون ذلك مرتقيا باستمرار إلى ما ينبغي أن يكون.

الحالي، يعني والحالات كثيرة وخاصة بجهة درعة تافيلالت.

السيد الوزير المحترم،

إننا نطالبكم بمواصلة إصلاح ورش الحقل الديني باعتباره أحد دعامة التميز المغربي، مشددا في هذا الإطار على ضرورة مشددا في هذا الإطار على ضرورة إقراض المزيد من الدعم وتأطير القيمين الدينيين في الخارج، والعمل كذلك على تسريع وتيرة بناء المساجد في أوروبا، وعلى رأسها مسجد (Montpellier) الذي سيكون أحد المعالم الإسلامية المغربية بجنوب فرنسا، والذي يحتاج دعما منكم بعدما عجزت الجمعية المسؤولة على توفير مبلغ إضافي لتسييد ديونها.

وقد وجهت لكم ملتمسا في هذا الموضوع، السيد الوزير، هاذ المسجد هاذ بمدينة (Montpellier)، مسجد كبير قدمنا يعني الجمعيات تما كنشكر الرئيس ديالها، يعني مليار، يعني شراوا المسجد عن البلدية ديال (Montpellier) بمليار مازال خاصهم 250 مليون. كنت حضرت لكم، السيد الوزير، من اللي يعني دشنت مسجد ديال (Saint-Etienne) مشكورين، وكنطالكم يعني فرنسا كنعرفوا الخصوم ديالنا تما والجمعيات، بغينا هاذ المسجد يتقدم يعني للأوقاف ويقوموا به، ومازال لنا واحد 250 مليون اللي خاص يعني باش تسوى الوضعية ديالو السيد الوزير، سنتم ماشي درهم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم إلى كان هناك تعقيب السيد الوزير، تفضلوا.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

فيما يتعلق بالحالات الخاصة من الأفضل أنكم تبدأو تجيو ندرسوها معكم الحالات الخاصة، الحالات العامة فيما يتعلق بالقضية ديال أن هنالك قيمين دينيين، هاذ الحالات تسوى، لأن هنالك واحد الحركة كثيرة عند الأئمة، فداكما كيوقع تأخر بسبب هاذ الحركة، وإلا فإنه ليس هناك أي تهاون في تسوية وضعية الأئمة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه، بطء وتعقد مساطر الترخيص للمحسنين ببناء المساجد، الكلمة لأحد المستشارين من فريق العدالة والتنمية، تفضل.

المستشار السيد علي العسري:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

للأسف الشديد في 2013 ميزانية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تنقص منها 620 مليون درهم، على أساس أن تعود في السنة الموالية ولم تعد. أين كنا؟ كنا في 60 مليون درهم في 2004، أصبحنا الآن في مليار و226 مليون درهم في 2017، ثم أصبحنا في تغطية صحية كاملة، أصبحنا في خدمات اجتماعية. هاذ الشي كلو لا ينفي أن هذا الأمر أن المكافآت زهيدة وأنا في اجتهاد بالتعاون مع الجميع، وأنتم مؤسسة تشريعية لكي نرقى بهذه المكافآت إلى ما ينبغي أن تكون.

وقع يعني الآن 245949 من المستفيدين من التغطية الصحية، وهؤلاء أنفسهم اللي هما العائلات ديال القيمين مستفيدون من الخدمات الاجتماعية، وهاذ المكافآت اللي تنذاكرو عليها تتراوح ما بين 1400 و2500 درهم بالنسبة للأئمة و400 درهم و1000 درهم بالنسبة للخطباء، هاذ شيء زهيد، ولكن نحتفظ ب 70% منهم بالمكافآت التي تعطىها الجماعات في إطار الشرط ويعطىها المحسنون.

هنالك نسبة مهمة تستفيد من السكن ومن الضوء والماء، إلى آخره، هنالك مجهود ولكن مع ذلك متفقين أنها إن شاء الله يزيدو في الاجتهاد من أجل تحسين هذه الوضعية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن أدعي:

أشكركم على جوابكم، منوها في هذا الإطار بمضمونه، لا يختلف اثنان أنكم محتمون بوضعية القيمين الدينيين، مثنين في هذا الإطار كل الإجراءات الموابكة لإصلاح الشأن الديني في بلادنا.

قمت بالتغطية الصحية مشكورين، تنظيم برنامج طموح للتكوين أشرفتم على إشراك المرأة المغربية في التأطير الديني وتكوين المرشحات، وذلك بهدف مواكبة دينامية المجتمع المغربي.

السيد الوزير،

إصلاح أوضاع القيمين الدينيين ورش لابد من الاستمرار فيه، خصوصا بالنسبة لأبناء جالياتنا في الخارج، كما يجب تعميمه لوجود بعض الحالات التي لازالت تعاني ولازالت لم تستفد من حظها في هذه الحقوق التي رصدتها للقيمين الدينيين، خصوصا في المناطق النائية والجماعات القروية، نعطيكم مثال السيد الوزير، بعض يعني الأئمة قدموا العجز ديالهم وعندنا مثال في مسجد "تلولت" بجماعة "تغزوت أيت عطا" بإقليم تنغير، هذه لمدة سنة مازال ما تسواتش الوضعية ديالو، والقبيلة باتفاق مع مندوبية الأوقاف بتنغير، داروا إمام وتخلصوه دابا هاذي سنة ولكن راه اعياءو، يعني قالوا لي بلغ للسيد الوزير هاذ المهمة راه ما ابقينا ش قادرين نخلصو هاذ الإمام هذا، ابغينا تسوى الوضعية الإمام السابق وتسوى وضعية الإمام

نقل الملكية من مؤسسة العمران للأوقاف ووضعها رهن الإشارة لا زال لم يتم لحد الآن، وهذا فيه سؤال كتابي في 2015.

إذن هناك فعلا بطء شديد في هذه الإجراءات، وخاصة وأن الوزارة حسب الإحصائيات المنشورة على موقعها الإلكتروني لا تبني إلا معدل 40 مسجد في السنة، في حين أن احنا عندنا 80 إقليم، إذن ماشي حتى معدل مسجد في كل إقليم، إذن هناك خصاص مهول.

ثم إلى قسمنا الآن عدد المساجد اللي في الموقع الإلكتروني 50 ألف، تقريبا زهاء 50 ألف مسجد على الصعيد الوطني، أنه إلى قسمنا عدد الساكنة تقريبا كيجينا 700 مواطن لكل مسجد، وأنه الثلثين ديالها في العالم القروي، هي مجرد أماكن بسيطة جدا، بيوت طينية في الغالب ديالها، إذن لا ترقى إلى أن تسمى مساجد، ثم أن حسب موقع الوزارة أن الطاقة الاستيعابية لمساجد المغرب كلها لا تتعدى 7 ملايين نسمة، في حين أن أحنا شعب فيه 35 مليون، لو هدى الله سبحانه وتعالى هاذ الشعب كلو يمشي للمساجد فستقع مشكلة حقيقية، وهذا ما نلاحظه في الجمع وفي رمضان بالخصوص، أن الناس تصلي في الممرات وفي الأزقة وفي الشوارع، وهذا في الحقيقة يسيء بصورة بلدنا، خاصة ونحن نعول على أن ترتقي المساجد لتصبح فعلا بعد ما تبدأ تقوم بأدوار محو الأمية لتصبح مؤسسات اجتماعية حقيقية تقوم بالأدوار التي كانت موكولة لها عبر التاريخ، في التنشئة الاجتماعية وتثبيت القيم وتثبيت هاذ البعد الروحي للدين الإسلامي. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير في إطار التعقيب.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

ليس هناك، السيد المستشار المحترم، أي شيء يسيء إلى سمعة المملكة المغربية فيما يتعلق بالمساجد، العكس هو الصحيح. فيما يتعلق بالقضية ديال مسجد أو مسجدين، هاذ الحالات الخاصة ينبغي أن ندرسها ونقف على أسبابها ولا يمكن أن نعمم الحكم انطلاقا منها. فيما يتعلق بقضية 40 مسجد، 40 مسجد اللي كتبنيها الوزارة وهذه سياسة الوزارة، المساجد الكبرى والمتوسطة راه الحجم ديالها ربما 60% من المساحة ديال المساجد اللي كتبنا في كل سنة، ونحن نفتخر بالمحسنين وبالروح الموجودة ديال الوقف، لأن الوقف الآن يتجلى في بناء المساجد من لدن المغاربة، نفتخر بذلك ونعزز به وليس في ذلك أي غشاضة أن يكون هنالك إسهام للمحسن، ولا نؤخر أنا قلت لك 400 وأسمو راه فصلت لك أشنو هما، أشنو وقع في 2016 فيما يتعلق بالرخص. شكرا.

رغم الخصاص الكمي والجالي في عدد المساجد بالملكة، وتواضع ما تبنيه الوزارة، نسجل تأخيرا وبطئا في تمكين المحسنين من بناء مساجد جديدة. لذا، نسألكم عن ما ستقومون به لمعالجة هذه الإشكالية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

فيما يتعلق بهذا الموضوع، رخص بناء وتوسيع وإصلاح المساجد من اختصاص الوالي والعامل. هنالك دورية مشتركة مع وزارة الداخلية بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتاريخ 30 نونبر 2012، تحدد المسالك والمساطر لدراسة طلبات ورخص بناء أو إصلاح الأماكن المخصصة لإقامة الشعائر الدينية.

نعطيك فيما يتعلق ب2016 مثلا، 484 طلب ديال الرخص، 33% من الطلبات تم البت فيها داخل أجل لم يتعدى ثلاثة أشهر، 36% من الطلبات تم البت فيها داخل مدة أقل من 10 أشهر لعدم استكمال الوثائق المكونة للطلب، 24% من الطلبات فاقت مدة البت فيها 10 أشهر، وارتبط السبب أساسا بتأخر إدلاء أصحابها بما يثبت تحبيس الأراضي المخصصة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الوزير، وشكرا على هذه التوضيحات، ولكن ليس من رأي كمن سمع، فنحن لسنا بحاجة للتذكير بأهمية المساجد كمؤسسات للأمن الروحي للمغاربة وأن هذا الدور يتعاظم ويتفاقم مع ما تعرفه الثورة التكنولوجية من استلاب حضاري وقيمي وأخلاقي، ولكن هناك فعلا بطء، وأنا وجهت سؤالين كتابيين بخصوص مسجدين سابقين، وهما دالين على ما أقول.

فهناك مسجد مثلا بجماعة الولجة بتاونات تم هدمه من طرف السلطات قبل أزيد من سنة، وتم إغلاقه قبل أزيد من ست سنوات، ورغم أن ذاك المنطقة في حاجة للمسجد، السلطات أنجزت أو أقامت خيمة مؤقتة لا زال الوضع على ما هو عليه، رغم تلفه الساكنة لبناء مسجد، وجود محسنين مستعدين، ثم مسجد بتجزئة المسار .. واد اسلم بتاونات، الجمعية أسست في 2013، والمحسنين اجتهدوا وحاولوا أن يوفروا الغلاف المالي، ولكن غير

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد الوزير.**

دائما في نفس القطاع، السؤال الثالث والأخير، موضوعه دور القطاع الوقفي في التنمية الاقتصادية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:**شكرا.**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير المرسلين.

السيد الوزير،

اخترطت بلادنا منذ عدة سنوات في إنجاز عدة مشاريع صغرى، متوسطة وكبرى في مختلف القطاعات، والتي ساهمت إلى حد كبير في خلق الثروة والشغل والرفع من مساهمة تلك القطاعات في الناتج الداخلي الخام، إلا أن إشكالية توفير العقار اللازم للاستثمار، العقار المحفز للاستثمارات المنتجة المدرة للدخل والموفرة لفرص الشغل شكل أهم عائق لاستمرار تحقيق تلك الغاية، خصوصا في ظل، من جهة، ضعف العرض الخاص بالملكية الخاصة وارتفاع تكلفتها، ومن جهة ثانية، إشكالية خصوصية الأنظمة العقارية للأراضي التابعة أو الخاضعة لوصاية القطاعات الحكومية.

لذا، السيد الوزير، نسألكم على أهم التدابير المتخذة من أجل وضع الأراضي الحسبية رهن إشارة الاستثمار؟

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد المستشار.**

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:**شكرا السيد المستشار المحترم على سؤاله.**

فعلا فيما يتعلق بقضية الأوقاف، دائما نكون واحد الإشكالية هو الصورة التي عند عموم الناس عن الأوقاف أنها مسألة وضعت للإحسان أو شيء من هذا القبيل.

قضية الأملاك الحسبية هي أكثر صرامة التصرف فيها من أي عقار آخر، والتصرفات التي تجري على الأوقاف محددة الآن، الحمد لله، بالنصوص مدونة الأوقاف الصادرة في سنة 2010 التي جمعت القوانين السابقة وجمعت النصوص التشريعية، ومع ذلك الأمر الذي كنتسألوا عليه فهناك 6 ديال المجالات التي كندخل فيها الأوقاف في اتجاه السؤال ديالكم.

أولا، كنوضعو رهن إشارة لقطع حسبية وأجزاء منها لبناء وتوسعة مساجد أو مرافق اجتماعية ومعاهد للتعليم العتيق أو لتحفيظ القرآن الكريم أو أي أعمال خيرية أو إحسانية تتماشى مع الأهداف النبيلة للأوقاف.

ثانيا، الأوقاف تساهم في الجهود التي تبذلها الدولة في المجال السكني

عن طريق الشراكة مع كافة الفاعلين في إطار التضامن والتعاون من أجل معالجة الأوضاع القائمة والحد من انتشار السكن غير اللائق وكذا توفير أوعية عقارية لعملية إعادة الهيكلة للدواير بشراكة مع عدد من المقاولات والمؤسسات.

ثالثا، المساهمة في التنمية الاقتصادية بإحداث تجزيئات سكنية وصناعة ومعاوضتها أو بناء مجموعات سكنية أو تجارية.

رابعا، خلق فرص للشغل بالعالم القروي بشكل مباشر من خلال أورش الأشغال الفلاحية ومشاريع استثمارية بالأراضي الفلاحية وبالضيعات الحسبية.

خامسا، توفير الأوعية العقارية لعدد من المؤسسات التعليمية والصحية والإدارية، إما عن طريق المعاوضة أو الموافقة على سلوك مسطرة نزع الملكية، ومع أنه ماثي مضطر الأحباس ما مضطراش.

سادسا، الموافقة على نزع ملكية عقارات حسبية مهمة من حيث المساحة والموقع للمساهمة في توفير منشآت الدولة من مرافق عامة وطرق وطنية وجمهوية وطرق سيارة وسدود وموانئ.

وتحرص الوزارة على المساهمة بشكل فعال في التنمية كما سأتم بشتى مجالاتها.

وشكرا.**السيد رئيس الجلسة:****شكرا السيد الوزير.**

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:**شكرا السيد الوزير.**

بغيت نذكر أنه من أهم الإيجابيات مخطط "المغرب الأخضر" هو خلق واحد المركز ديال الاستثمار وكالة التنمية الفلاحية وجل القطاعات بما فيها وزارة الأوقاف وضعت الأراضي الفلاحية الخاضعة لوصايتها رهن إشارة هذه الوكالة، التي بدورها تتوضعها رهن إشارة الاستثمار.

احنا السيد الوزير من هذا الموقع تنحيو، أولا، خلق المدونة العامة للأوقاف والتي هي مكنت من توضيح الرؤية بخصوص هذه الأراضي، كذلك تنحيو المبادرة التي تتقوم بها في هذا الباب وتنطلبو المزيد، أولا، من وضع الأراضي الحسبية رهن إشارة هذه الوكالة لتحقيق أهداف مخطط المغرب الأخضر وتطوير الفلاحة المغربية.

شكرا السيد الوزير.**السيد رئيس الجلسة:****شكرا.**

لكم الكلمة في إطار التعقيب إذا كان لديكم تعقيب السيد الوزير.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:**شكرا السيد المستشار.**

احنا متفقين، كين واحد القضية ما بغيتش نثيرها لأن فيها حساسية كبيرة هو أن هناك احتياج كبير للأراضي من أجل إقامة مقابر والأوقاف شرعيا ما يمكن لهاش، للأسف الشديد.

شكرا.**السيد رئيس الجلسة:****شكرا السيد الوزير، وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة الدستورية.**

نواصل مع السؤال الموجه لقطاع الطاقة والمعادن، وموضوعه عدم انعكاس استغلال الثروات المنجمية على المناطق المتواجدة بها، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد أحمد تويزي:**شكرا السيد الرئيس.****السادة الوزراء،****السيدة الوزيرة،****إخواني المستشارين،****السيد الوزير،**

يعد القطاع المنجمي ببلادنا قطاعا واعدا، يساهم بشكل وافر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا، وبالنظر إلى أن أغلب الوحدات المنجمية تتواجد بالمناطق القروية الجبلية المتسمة بالفقر والهشاشة، فإننا نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات التي ستقومون بها لتنمية هذه المناطق التي تعاني من العزلة والتهemis رغم إمكانياتها المنجمية الكبيرة جد.

شكرا.**السيد رئيس الجلسة:****شكرا السيد المستشار.**

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:**أشكر المستشار المحترم.**

من أهم الملفات التي منكب عليها الحكومة الحالية هو هاذ الملف ديال المعادن، طبعا ما نتكلمش على الفوسفات، أتم تعلمون بأن المخطط الكبير ديال الفوسفات هو الاستثمار سواء على الصعيد الوطني أو الدولي حوالي 200 مليار ديال درهم، والي انتقلنا الآن إلى قوة رائدة في كل ما يتعلق بمشتقات الفوسفات، وخاصة فيما يتعلق بالفلاحة في العالم وفي إفريقيا.

فيما يتعلق بالمعادن، أتم تعلمون بأنه الحكومة السابقة والآن تسير عليها الحكومة الحالية كين هناك خطة طريق.

أولا، الجيولوجيا المناسبة راسلنا جميع الجهات باش نطوروا ما يسمى

بالمعلومة الجيولوجية باش يكون عندنا التدقيق حول المؤهلات ديال المعادن ديال بلادنا وبدينا كنوقعوا مع الجهات، بدينا بجهة سوس، والآن غادي نمشيو إن شاء الله لجهات أخرى.

المسألة الثانية، سحبنا جميع التراخيص التي لا يستثمر فيها أصحابها، 1400 رخصة بحث اللي ما استغلوهاش سحبناها، وأعلنا عليها في الجريدة الرسمية والآن رهن الاستثمار.

ثالثا، أعلنا على (le guichet unique) الشباك الوحيد باش نبسطو المساطر للمستثمر.

رابعا، اشتغلنا مع الإخوان ديال الجامعة على أساس نشوفو أشنو هي الإمكانية ديال تشجيع ما يسمى ب (les clusters industriels) بمعنى المناطق الصناعية، حيث تكون المناجم باش تكون فعلا قيمة مضافة.

وأخيرا، اتفقنا باش نعالجوا استفادة الجماعات المحلية اللي عندها هذه المعادن استفادة من هذه الثروة من خلال مراجعة المستحقات ولكن أيضا من خلال التنمية المحلية وعلاقتها بالمعادن.

هذا هو التوجه اللي كنشتغلو عليه بتنسيق مع القطاع الخاص وأيضا بتنسيق مع الجهات.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد الوزير.**

لكم الكلمة السي تويزي، تفضل.

المستشار السيد أحمد تويزي:

في الواقع متفقين معكم في هذه الخطة اللي تمناهاو تنجح، أولا، لأن كلنا نعرفو على أن المناجم كينة في المناطق الجبلية والقروية، وهي المناطق اللي في المغرب تنسم بالفقر والهشاشة، احنا متفقين عليه كلنا، وكذلك أن هناك بعض المسائل التي يمكن أن نشكرها أن بعض الفاعلين المنجميين، خصوصا الكبار من هاد الفاعلين المنجميين، يقومون بأعمال كبيرة جدا في إطار العمل الاجتماعي الاقتصادي اللي كيقوموا به في المناطق، ولكن هاذ الشي كيكون محصور في بعض الشركات الكبيرة جدا اللي تنقوم بالضوء الماء إلى آخرة في هذه المناطق، باش يمكن ترفع شوية هاذوك المناطق وهذيك الجماعات شوية إلى مستويات أخرى في سلم التنمية البشرية.

كذلك هناك - كما قلت - هذا هو الموضوع ديال السؤال ديانا هو نريد في الواقع أن يكون (les clusters) اليل قلتي، (les clusters économiques) اللي يكونوا ديال المناجم أنه يكونوا في المنطقة اللي فيها المناجم، أن تكون هناك وحدات للتثمين تمكن ساكنة وأبناء ساكنة هذه المناطق لكي يعملوا بها، لأن عيب مثلا احنا نشوفو بكل صراحة أن في جميع المناطق اللي فيها توترات اجتماعية كنشوفو عدد كبير جدا من المناطق في العالم القروي فيها توترات اجتماعية ناتجة وفي المناطق اللي فيها التوترات فيها هذه المناجم، وبالتالي لابد لنا اتما كحكومة على أنه تلقوا حلول، هاذ

(les clusters) هذا حل من الحلول.

كذلك - كما قلتو كذلك - وعندي في الجواب هنا هناك الموضوع ديال إعادة النظر شيئاً ما في الضرائب، المناجم ثروة وطنية ما غادي شاي نطلبو على أن جميع ذوك المناجم يمشيو لذيذ الجماعة ولا لذيذ الجهة، أبداً، ولكن لابد من أن تفكر جميعاً، تكون عندنا واحد الفكرة تفكروا جميعاً في حلول - كما قلتي - على أنه يكون جزء من هاذيك الضرائب أن تذهب إلى تلك المناطق لكي يحس المواطن اللي عندو في جماعتو في القرية ديالو واللي كيتحمل البيئة وكيتحمل عدد ديال المشاكل أن يحس على أن هاذيك الثروة تصله شيء من هاذيك الثروة للمدارس للمستشفيات لعدد كبير جداً من المصالح التي هي في حاجة ماسة إليها في تلك المناطق.

إذا نتمنى أن هذه الخطوة تنجح، ونتمنى كذلك حتى ذوك المواطنين في ذاك العالم القروي أن يقولوا على أن تحملنا التلوث، تحملنا ندرة المياه، ولكن فعلاً كين شوية من هاذوك الإمكانيات اللي تتوصلنا. كذلك كين بعض الضرائب اللي كيمشيو للجهات مثلاً بحال ذيك (la taxe) على المناجم، نتمناو تفكروا جماعة واحد الشوية من هاذيك (la taxe) توصل لهذه المناطق اللي هي فيها هذه المناجم. شكر السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير في إطار التعقيب.

السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أنا تشكر السيد المستشار على هذه المقترحات، ولكن نبغي نأكد لكم أنه هذا نقاش بحيث في الزيارات اللي كنديرو لعدد من الجهات والأقاليم كين نقاش حقيقي حول دور المناجم والمعادن في التنمية المحلية، إذا خذينا مثلاً ملي مشينا للراشيدية يمكن ليا نقول لكم كين الاقتصاد المبني على الواحات الفلاحية، كين الاقتصاد المبني على الطاقة، السياحة الصحية وما جاورها ثم الاقتصاد المنجمي.

التصور اللي ابغينا نمشيو فيها هو كيفاش نحافظو على المنجمين التقليديين ونواكبوهم باش يبقاو عايشين وعندهم واحد الدخل، ولكن في نفس الوقت 60.000 كلم مربع في هذه المنطقة اللي هي كتمثل واحد الثروة هائلة بالنسبة للبلاد ديانا، واتفقنا مع الجهة راه غادي نرجعو نشتغلو معهم يقولوا لنا فين بغاونا نديرو المنطقة الصناعية مع وزارة الصناعة، باش يولي القيمة المضافة في..

هاذ قضية الضرائب، فعلاً كين نقاش مع الإخوان ديال الجهات والجماعات المحلية، ثم أيضاً لما جلسنا مع القطاع الخاص اتفقنا على كل معدن غنديرو مقابل ديالو شحال استثمر في هاذيك الجماعة، من طريق، من مستشفى، من صيطار، وغنخرجها، غنعلها للرأي العام بحيث الأثر ديال

المناجم على التنمية المحلية على مستوى الجماعات.

بالنسبة البيئة، نعطي واحد المثال كين الآن مشروع مهم ديال مليار درهم راه مطروح وخذا الرخصة، غادي اشغل ألف ديال الناس، بالإضافة لغير المباشر، منين جايب الماء؟ مجيباش من الفرشة المائية، لأن يارب حنا القوا الماء ميشربوا الناس وكذا، غيجيبها من السد على بعد 90 كلم، بمعنى أضاف في هاذي المليار والاستثمار ديال أنه أجيب الماء فضلاً على استعمال المياه العادمة، هذا كله فيما يتعلق بالبيئة.

أطمئنكم وهذا لا يمكن أن يقبل في بلد اللي عندو ميثاق ديال البيئة وأنضم الكوب 22، باش يكون أي استثمار يؤثر على البيئة والفرشة المائية، ولكن في نفس الوقت لابد أن نجد الحلول للمستثمر وللجماعات المحلية.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير، وأشكركم على مساهمتكم معنا في هذه الجلسة.

ننتقل إلى السؤال الموجه لقطاع الأسرة والتضامن والمساواة، وموضوعه تجويد الخدمات بمؤسسات الرعاية الاجتماعية الخاصة بإيواء الطالبات والطلبة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد محمد احميدي:

شكراً السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

تعتبر مؤسسات الرعاية الاجتماعية المخصصة في إيواء الطالبات والطلبة، جسراً أساسياً لمحاربة الهدر المدرسي، إلا أن ضعف الخدمات المقدمة من طرف هذه المؤسسات خاصة في الشق التربوي والتأطيري، قد يسقط العديد من المستفيدين والمستفيدات في فخ الهدر المدرسي اللي كنذكرو عليه.

فما هي التدابير التي تعتمدهم الحكومة القيام بها في هذا الإطار؟

وهل هناك إجراءات لتأهيل العاملين داخل هذه المؤسسات؟

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة بسمية الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكراً السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

هاذ السؤال له أهميته اليوم، ونحن نندرس القانون 65.15 الذي ينسخ القانون 14.05 لفتح وتديرو مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وقد صادقتم تقريباً هاذي بضع شهور على هذا المشروع قانون الذي سيكون أحد وسائل إصلاح منظومة مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

مجموع هذه المؤسسات في المغرب هي تقريبا واحد 1500 مؤسسة للرعاية الاجتماعية، من ضمنها 1067 دار الطالب ودار الطالبة، بما يعني أن ما يزيد عن الثلث كل دار الطالب والطالبة، والقطاع في الواقع يهتم بدار الطالب والطالبة لأنها تقدم خدمة في إطار الحد من الهدر المدرسي للفئات الهشة ولأبناء الأسر المعوزة.

ثانيا، التمويل الذي نخصه لمجموع هاته المؤسسات هو تقريبا واحد 148 مليون درهم تخصص للجمعيات التي تدبر هذه المؤسسات منها 106 ديال الملايين ديال الدرهم مخصصة لدار الطالب والطالبة، طبعنا نحن نراهن على أن الآلية القانونية وأن دعم الجمعيات ستساهم في تحسين الخدمات التي تقدم للمستفيدين وكذلك تحسن من وضعية العاملين الاجتماعيين داخل المؤسسات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد احميدي:

شكرا السيد الرئيس.

فعلا السيدة الوزيرة تكلمت عن العدد على الصعيد الوطني الي مع السؤال ديانا واضح، احنا كنهضوا على المؤطرين داخل هذه المؤسسات والتكوين دبالو، ولكن نجحوا للتقسيم لأن مغنجدلكشي لأن احنا عندنا التقسيم ديال 2013، الي كانت باقية جهوية فيها 16 جهة دبا 12 الجهة، إذن يجب إعادة النظر في هاذ الشي ديال التقسيم، هناك بعض الجهات داب الي كنشمل واحد العدد كبير من العالم القروي الي باقي كيخسروا واحد المجهود كبير وجبار، باش نقدر بأن هاذ الآفة هاذ وهاذ المناطق الهشة الي قلت لك باش غادي يستفدوا؟

ولكن هناك في ما لم نتكلم عنه عن ديال التأطير، السيدة الوزيرة، عندكم في العلم ديالكم بأن الاحتجاجات الي كاتينة في زاكورة، كاتينة في جميع المؤسسات الأخرى، خصوصا عندما نتكلم عن التأطير لان هناك المؤطرين الي تابعين للتعاون الوطني الي عندهم المستوى ديال البكالوريا، كيف يعقل بأن هادوا الي عندهم مستوى البكالوريا غادي يؤطر لك الناس وكذا؟ لأن كنجيهم بواحد الثمن بسيط الي كنعطى لنا هاذ الأرقام بأن ديال الفلوس الي كنساهموا فيها، مع العلم بأن هذه الدور الي كنذاكرو عليها فيها المساهمين، فيها المؤسسة ديال محمد الخامس للتضامن، فيها الوزارة ديالكم، فيها ذاك الشي ديال التعاون الوطني، فيها أطراف الي كيساهموا فيها.

ولكن احنا ابغينا هاذ الناس هاذو مادام هاذو طلبة، إذا الطالب كيخصو يكون واحد المستوى عالي الي غادي يقدر يأطرو ماشي غادي نجيبو لو واحد من البكالوريا وباقي كيحتجوا حتى الخالصة الي كنعطى لهم

ضعيفة وضعيفة جدا.

ثم هناك استغلال سياسي من طرف المدير العام لهذه المؤسسة هذي، الي فعلا بأن هناك محسوبة، احنا الناس كيتشكاو لنا هناك محسوبة، كاتين الناس بأن كيجيو كيغيو يستفدوا كيقول لك بأن عامر، كاتين اكتظاظ، كيف يمكن بأن واحد الحاجة واش رجعنا في السجون دابا ولا في هاذ المؤسسة ديال الرعاية الاجتماعية، أصبحنا ماشي مؤسسة ديال الرعاية الاجتماعية وأصبحنا بأنه في سجون، بعض البيوت الي كيغملوا فيهم 3 دالناس، كاتين واحد الحاجة كاتين القانون الأساسي كما ذاكرتي على الجمعيات، هناك خلل حتى في هذيك الجمعيات، واحد المدة ما كيغملوش حتى المجموع العامة ديالهم، التقرير المالي والأدبي الي كيقدموه سنويا ما كاتينش.

إذا هناك عدد كبير من المسائل الي تنذاكرو عليها، السيد الوزير، ولكن في الصميم احنا كنذاكرو على المؤطرين والمؤطرات وخاص الوزارة غادي تفكر بأن غادي تعمل نفس المستوى إلى بغينا نكونوا ذيك الطلبة، لأن هادوك هما المستقبل ديال البلاد.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

في إطار التعقيب، لكم الكلمة السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

السيد المستشار، نتقول كلام غليظ وليس عليه برهان على اعتبار أن المدير العام هذا يسير كمدير عام للقطاع، ليست له أية علاقة مباشرة مع المستفيدين، هاته المؤسسات تسيرها جمعيات في أغلبها جمعيات كتوضع تما، يا إما تتكون حاملة لمشروع إحداث المؤسسة ولا بالتوافق مع السلطات العمومية وبالتالي لا علاقة لنا بتعيين الجمعية بشكل انفرادي الأولى.

ثانيا الي غادي يدخل والي غادي يخرج ماشي هو المدير العام الي هو موجود في الرباط، عاود شي اشوية ديال المنطق، ما يمكنش أننا نري الناس بتم غليظة ولا يمكن أن تقع حتى في الخيال.

ثانيا بالنسبة للمجموع العامة ديال الجمعيات نحن لا نرخص للجمعيات بفتح هذه المؤسسات إلا إذا كانت عندها الحكامة التامة وهذا يرى، نعم، من أوراقها ومن متابعتها في الميدان، نجير للأمر الي هو مهم ومهم جد هو الخاص بالعاملين الاجتماعيين، العاملين الاجتماعيين اليوم كاتين قانون لدى الأمانة العامة للحكومة خاص (le statut) بالوضع ديال العاملين الاجتماعيين الي كنأملوا أنه غادي يكون كذلك آلية قانونية لتحسين وضعية العاملين الاجتماعيين، ولكن ما تنساش أن عندنا ¹ (INAS) الي هو المعهد الوطني للعمل الاجتماعي التابع للوزارة الي كيخرج العاملين

¹ Institut National de l'Action Sociale.

إذن هاذ الشي هاذ المرحلة ما كاينش الآن رفع الدعم لأن ممكن نضرو الناس اللي ما تتعرفوش.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المنتدب.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديا لكم. هو فعلا السيد الوزير طرحنا هاذ السؤال هذا لإزالة كل لبس أو تشويش يمكن أن يعرفه هذا الموضوع، ثم لتبديد مخاوف الطبقة الفقيرة والمعوزة المستفيدة من هذا الدعم.
السيد الوزير،

احنا فعلا تنفهمو مبررات إصلاح ما تبقى من صندوق المقاصة وتنحي الحكومة من خلالكم على الاستمرار في نهج الحكومة السابقة التي كانت لها الجراة في فتح هذا الملف الذي وفر على خزانة الدولة ملايير الدراهم والتي خصصت لبرامج اجتماعية متنوعة، إذن الإصلاح السيد الوزير ضرورة حتمية لأن المستفيد الأكبر من الصندوق اليوم هو الشركات والمؤسسات الإنتاجية والقطاعات الاستهلاكية الأخرى، بينما استفادت الفئات المعوزة والفقيرة من الصندوق محدودة رغم تكلفته المالية على الميزان العملي للدولة وهذا ما تؤكد تقارير المجلس الأعلى للحسابات التي دعت إلى إعادة ترشيد هذا الدعم وتوجيهه لمستحقيه.

السيد الوزير،

إذا كانت الحكومة اليوم بصدد دراسة الخيارات الممكنة لإصلاح ما تبقى من صندوق المقاصة فطلبنا هو أن لا تحسم في أي سيناريو إلا بعد تشاور عميق مع مختلف الفقاء المعنيين لأن الموضوع حساس، ويمكن أن يكون له انعكاس على السن الاجتماعي.

ثم، السيد الوزير، لابد من طمأنة المواطنين، خصوصا الفئات الفقيرة بأن دعم المواد الأساسية خاصة الغاز البوتان بأنه مازال مستمرا وسيبقى مستمرا حتى يتم الحسم في السيناريو الأسلم للإصلاح وتحدد الفئات المستفيدة منه.

وأخيرا، السيد الوزير، لابد من العمل على توسيع دائرة المستفيدين من أي سيناريو الإصلاح ليشمل جزء أكبر من الطبقة المتوسطة عن طريق برامج اجتماعية مختلفة لأن الطبقة كبيرة شي شوية ولا بد تدخل ضمن الإصلاح ديا لكم هاذ الصندوق هذا.
وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير المنتدب في إطار التعقيب.

الاجتماعيين الي الحمد لله ما عمرهم ما يكون عندهم البطالة لأنه واحد المنتج الي هو مطلوب، هاد العاملين الاجتماعيين اليوم فاش دخلت لنا (INAS) المنظومة (LMD) غادي يولي عندنا التخصص، التخصص ديا لكم المجلس للمسن، مريب للطفل وهكذا وبالتالي راه احنا داخلين في واحد المرحلة ديا لكم المؤسسة ديا لكم المجال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، وأشكر السيدة الوزيرة على المساهمة في هذه الجلسة الدستورية.

السؤال الموالي موجه لقطاع الشؤون العامة والحكامة، وموضوعه رفع الدعم عن المواد المدعمة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

تعترم الحكومة في إطار برنامجها الحكومي رفع الدعم عن باقي المواد المدعمة وخاصة غاز البوتان الشي الذي خلق تساؤلات لدى الفئات الهشة المستفيدة من هذا الدعم.

لنا نساالك السيد الوزير المحترم عن التدابير التي ستتخذونها لحماية مصالح هذه الفئة من المواطنين؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير المنتدب.

السيد لحسن الداودي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

لو كان الأمر بالهين لقضي الأمر، المشكل مشكل كبير لأن لو كنا كنعرفوا شكون كيستحق وشكون ما يستحقشاي غادي يكون الأمر سهل، الآن ما كنعرفوش شكون يستحق شكون ما كيستحقشاي، راه جوابكم المرة اللي فاتت هنا، قال لي واحد الصديق ديا لي تيسعمل 100 بوط في النهار، 100 في النهار باش يستخرج الماء من البير، قال لك أنا ما محتاجش الدعم ديا لكم، غير دعموا لنا الطاقة الشمسية هذا عرف راسو، ولكن ذيك المرأة اللي تنطيط الحبز في الزنقة وذاك الي ما عندو والو، فين عرفناه؟ إلى جينا نزولوها دروك، خصنا نعرفوا باش ياخذ الدعم.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

السيد المستشار، إلى غير التشويش مولفينو كين اللي تبيع غير التشويش، لأن الحقيقة ما تتبانش مزيان وكين اللي عايش من هاذ الشي، ها غدا غادي يدير، غدا، غدا.

تنطمئن المواطنين أننا جينا باش نحافظو على الطاقة الشرائية للمواطن في إطار الممكن لأن الطاقة الشرائية ما غادي تطور إلا إلى تطور النمو الاقتصادي، احنا تنسعو ل 6 و 7% ولكن أن كين واحد المستوى ونجي نهبطو للمستوى الناس، هذا ما يمكنش، البوطة ما يمكنش يترفع عليها الدعم إلى ما كناش عارفين مزيان كل واحد أشنو تيسحق؟ هذا يقينا وهذا وعدنا به الناس والوعد ما يمكنش نخالفوا الوعد مع المواطنين، هاذ الشي قلتها وعادتها وعادتها 100 مرة، ما يمكنش نرفع الدعم ما دام يمكن يضرو ولا واحد، لأن هاذك الواحد إلى ضر غادي يستافد واحد آخر.

الآن راه ماشي الفقراء اللي تيساتفو بزاف من البوطة، كين اللي ما عندو عندنا في البلاد كاع ما عندو البوطة باقي مسكين تيجمعو راشد أشنو هو راشد؟ هو ذاك الورق دالزيتون اليباس تيشطوه تيجمعوه تطيبو به وتيجمعو الخشب، هذوك من حقهم يستعملوا حتى هما البوطة خصني ندعمو باش يستعمل البوطة باش نحافظ على الغابة، إذا الدعم غادي يوصل لهذا المواطن نهار يترفع، وشي واحد إذا تضرر ذاك الوقت غادي يجي يقول أنا متضرر نشوفوا الحالة ديالو، راه ما يمكنش تجي وتقضي على الطاقة الشرائية ديال المواطن، ما يمكنشاي نهائيا، السلم الاجتماعي احنا كنحافظو عليه، احنا جزء من السلم الاجتماعي.

إذا هذا تنقلو للمواطنين يطمأنوا الناس ولكن خاصني نلقى، الآن حتى باش تسخن الماء راه في فاس كين معمل الآن بسبب البحث العلمي غادي تكون (chauffage solaire) ب 4000 درهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه قرار لجنة اليقظة بخصوص أسعار البنزين، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

التزمت الحكومة بتشكيل لجنة اليقظة لمراقبة أسعار المحروقات، ابغينا نعرفو أشنو دارت؟ وأشنو هو العمل ديالها على أرض الواقع؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير المنتدب للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السي اللبار عاود ثاني بعد أسبوع، ماشي سميتها لجنة اليقظة ديال مراقبة الأسعار، مراقبة الأسعار "تموت" بالمنطق القديم، الآن المراقبة ديال المنافسة لأن واحد المادة ملي تكون محجرة بحال أيتها المواد غير ما يكونش تكتل واتفاق بين الشركات يرفعوا الأسعار بينهم باتفاق.

الآن احنا كنتكلموا لجنة خارجة على أرض الواقع بعدا، وإن شاء الله جايانا لجنة استطلاعية من الغرفة الأولى، وذاك الشي اللي قلنا لكم هي موقع من البورطابل ديالك ها هو قريب يخرج تكون في الرباط تعرف الأثمنة اللي حدك باش تختار أقل كلفة هذه باش المنافسة علاش لأن الإنسان عندو السيارة ديالو تيجي (station) الأولى ما عارفش واش هي اللي مرتفعة ولا هي اللي منخفضة، الآن غادي يعرف باش ندفعو للمنافسة لأن التحرير يعني المنافسة ما عندك ما دير غير ما يتفقوشاي واحنا راه دايرين لجنة الآن غادية للشركات باش تبحت وإن شاء الله ممكن نجيبو لكم النتائج ملي بغيتوا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المنتدب.

الكلمة السيد الرئيس في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الوزير.

احنا دائما في الفريق الاستقلالي وفي حزب الاستقلال ندعم المبادرات الطيبة سيما إذا كانت تهم واحد الشرائح مهمة في المجتمع، اليوم كنلقاوا اللحظة كين مجموعة من الآليات موقفة والتجار والمستغلين ديال هذه الآليات (les bateaux) مثلا البواخر راهم واقفين في العيون، في العيون عندي الآن أن مجموعة من المواطنين واقفين وكشوف التظاهرة اللي دايرين علاش؟ لأن السعر ديال المحروقات أعلى من أكادير، في المدينة كاملة.

احنا صحيح نبحتو على الشركة اللي هي تبيع أقل ولكن فين هي الدولة، فين هي المراقبة على الأقل يكون واحد السقف، السيد الوزير، احنا تنقلوا أن تيخص واحد التدبير محكم، زولنا صندوق المقاصة، حررنا الأسعار، ولكن يجب أن نضع ضوابط معقولة باش يكون على الأقل معروف السعر، ما يمكنشي أنا نجي في المدينة ونهين على المدينة ونقول أنا السعر هو هذا الشي اللي جعل الاحتجاجات وكتمس القدرة الشرائية وكتمس حتى الاستقرار والأمن داخل مختلف المناطق.

اليوم كذلك كنلقاوا شي واحد كيبي لواحد الإقليم وكين عليه وكيفرض

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

تقولوا احنا مستعدين نتعاونو معاكم في هذا الميدان، ها اللجنة الاستطلاعية غادي تجي من الغرفة الأولى غادي نتعاونو معاها باش تعرفوا أنما الحقائق اللي كاينة وذاك الوقت نتعاونو إلى كان شي مشكل، عرفتي أسي البار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المنتدب، وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة. وانتقل للسؤال الموجه لقطاع النقل، وموضوعه إعادة النظر في تدبير رخص النقل المزدوج، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد الرزمة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم، هل تمنح الوزارة رخص للنقل المزدوج؟ ما هي المعايير والشروط المعمدة؟ وهل لدى الوزارة مخططات تمكها من ضبط خريطة الخصائص في النقل بالعالم القروي تجعلها تعد النظر في طريقة تدبير نظام منح الرخص النقل المزدوج؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلف بالنقل:

شكرا السيد المستشار.

أكد أنه الوزارة عندها الفعل إستراتيجية ديال التعاطي مع الملف ديال النقل المزدوج، اليوم النقل المزدوج هو وسيلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولفك العزلة.

سألت عن المعايير، المعايير اليوم محددة في دفتر التحملات اللي هو اليوم في 2013 صيغة أولى تمت مناقشتها مع المهنيين واتضح أن فيها بعض النقائص وجاءت صيغة ثانية لدفتر وتحملات معدل غشت 2013 على أساس أنه تيجدد المعايير على أساس أن يمارس هذا النقل المزدوج.

اليوم وللأسف الشديد لازال العديد من الذين يمارسون النقل (السري) لم ينخرطوا في هاذ المنظومة ديال الإصلاح حوالي 400 رخصة فقط على الصعيد الوطني وأكثر من 60% من الرخص ديال النقل المزدوج اللي عندنا على الصعيد الوطني هي غير مستغلة تيفضلو بمشيو ويديروا

السعر نتاعو. إذا الله يجازيكم بخير احنا كنشوفوا أن هذه اللجان اللي دارت راه لحد الساعة مازال العمل ديالها ما هو شي محبوب وناجع للحد من هذه المضاربة والحماية ديال المستهلك اللي كيتأثر باستمرار، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير المنتدب للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقى.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا.

خصنا نعرفو بأن اليوم واش تعرفوا مع الأسف سعر البرميل فات 60 دولار اليوم، ملي كان التحرير كان ب45 دولار، وإلى قدر الله هاذ الأسعار غادية وتتطلع، ماشي الحكومة اللي تتطلع الأسعار، كنتكمو على الهامش شحال تيرج إلى شريت أنت واحد المادة من الخارج واش غادي تبيعها بالخسارة؟ غتبيعها بالرجح، تنشوفو غير ذاك الرجح واش ما متفقيش التجار وتيديرو شي سقف بوحدتهم، وما إلى كان السعر ديال البرميل مرتفع برا ما عندك ما دير، أي مادة الفيسطة اللي تنشري إلى شريتها من برا وطالع السعر غادي تنشريها بالثمن ديالها.

إذن خص المواطن يعرف، المغرب ما تينج البترول ولا الغاز احنا تنستورده، تنستورده ملي تيهبط راه تيهبط في "البومبا" ملي تيطلع تيطلع، المشكل أشنو كين؟

هو من بعد التحرير من بعد الشركات رفعوا الهامش دياهم عوض ما ييرج مثلا العشرة ولا تيرج 15، هاذ 15 خاصو يشوفوا أش كين اتفاق بيناتهم ولا لا، وراكم برلماني راكم تمثلوا الأمة ممكن تديروا اللجنة وتقلبوا على هاذ الشي، احنا تنجاوبكم ممكن نقول لكم الحقيقة ممكن ما يكونوا، ولكن من حقم حتى أنما تقلبوا تشوفوا هاذ الشي اللي تنقول لكم واش صحيح ولا لا، لأن غير انتقدونا مزيان، ولكن البرلمان حتى هو راه عندو دور في هاذ الشي واش البرلمان غير يحط أسئلة ويجاوب الوزير، لا، ومالك أنت؟

السيد رئيس الجلسة:

من فضلك السيد المستشار،

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا.

احنا تنتكلمو مع السي البار.

السيد رئيس الجلسة:

من فضلك السيد المستشار، السيد المستشار من فضلك.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

فعلا السيد المستشار قدم بعض المقترحات التي لا يمكن إلا أن نتمنى من الناحية العملية، المقاربة التشاركية أنا غير نخب السيد المستشار المحترم بأنه في هاذ الفترة الأخيرة ديال وزارة النقل قمت بحوالي 14 لقاء كلها مع المهنيين وفي جميع التخصصات ومنها قطاع ديال النقل المزدوج، جلست مع الممثلين ديلهم على الصعيد الوطني وكانت عندهم واحد المجموعة ديال الإشكالات التي حاولنا أننا نستاجبوا جزء منها خلال هاذ الفترة ديال الشهرين المنصرمين، وكانت عندهم طلبات عديدة والتي مرتبطة بالجزء الذي هو ما تكلمت عليه السيد المستشار ديال هاذ الشيء ديال المحطات، وهذا ما بقاش من الاختصاص اليوم، لأن التدبير ديال المحطات ديال النقل المزدوج ما شي ديال الوزارة ديال النقل هو اختصاص لمعطي للجاعات، بمعنى أن الجماعة هي التي تقرر أين تضع النقل المزدوج.

لكن رغم ذلك، أنا نقول لك السيد المستشار، أحنا اليوم في إطار الاختصاصات التي عند الجهات اليوم والتي عند المجالس الإقليمية والجماعات اليوم عندهم اختصاصات التي جزء منها مرتبط بالنقل، اليوم في إطار المسألة التي سميتها التشاركية غادي نفتحو حوار في وزارة النقل مع الجهات على أساس أنه ما هو اختصاصات ذاتية التي ولى فيها التنقل، بمعنى أنه النقل المزدوج أنا شخصا ما غاديش يتي على الصعيد الوطني هذا هو المقترح الذي عندنا، النقل المزدوج يمشي للأقاليم ويمشي للجهات لأنها هي التي عارفة لخصائص ديالها.

أحنا اليوم عندنا 57 دراسة ديال القرب باش نعرفوا لخصائص التي كاين على الصعيد الوطني، لكن إذا مشى هاذ الاختصاص وخذاتوا الجهات أو أخذاتوا المجالس الإقليمية بصيغة التي هو فيه تفويض، غادي يكون فيه إيجابيات أكثر لأنه هو تدبير التي ما عندوش مفهوم وطني وإنما هو تدبير ديال السياسة ديال القرب، ولاشك أنه الصلاحيات ديال المجالس الإقليمية وأيضا بعض الجماعات وأيضا الجهات غادي يمكن من إعطاء نفس جديد للنقل المزدوج إن شاء الله رب العالمين.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة، وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل إلى الأسئلة الموجهة لقطاع التعليم العالي، السؤال الأول موضوعه إصلاح التعليم العالي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

السيد الرئيس،

ذاك الشيء الذي تتعرفوا عوض ما يجي ويدير الأمور بالناحية القانونية وغير اللجنة ديال أكتوبر البارحة تنعقدو للجنة الوطنية ديال النقل المزدوج اعطينا حوالي 37 رخصة في الأقاليم بحال إقليم ديال مراكش وإنزكان وبعض الأقاليم الأخرى بمعنى أنه العمل راه خدام في هاذ المجال، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

لكم الكلمة السيد الرئيس في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد كاتب الدولة المحترم أشكرك على توضيحاتكم وعلى الجهود التي تبذلونها للنهوض بهذا القطاع، القطاع الحيوي الذي هو النقل المزدوج الذي لابد أن نؤكد مرة أخرى على أهمية استحضار المقاربة التشاركية في إيجاد الحلول البديلة للمشاكل التي مازال يتخبط فيها.

إننا بحاجة السيد كاتب الدولة، إلى رغبة حقيقية لتأهيل هذا القطاع الحيوي خصوصا في المناطق الجبلية والناحية، حيث يعتبر مصدرا للتشغيل اليد العاملة وتحريك عجلة التنمية المحلية والجهوية، وأن تلبية حاجيات ساكنة العالم القروي من تنقل هي من أحد الأسباب التي تدفع للنهوض بأوضاع الساكنة القروية كإحدى الروافد الأساسية للسياسة التنموية للبلاد.

وفي هذا الإطار، فإننا في فريق التجمع الوطني للأحرار نطالبكم السيد كاتب الدولة بالمزيد من العناية بالمهنيين في هذا القطاع عبر تقنين نشاطهم، وذلك من خلال إمدادهم ببطاقة مهنية تسمح لهم بالعمل بشكل قانوني، بالإضافة إلى إعادة النظر في المحطات العشوائية وما يصاحبها من تجاوزات كثيرة عبر تخصيص محطات خاصة بهذا النوع من النشاط وتجنب مشاكل الاكتضاض التي تحدث في محطات النقل المتواجدة داخل المدينة.

كما سيساهم تشجيع هؤلاء المهنيين على تجديد حظيرة المركبات في تجديد خدمات هذا القطاع والإقبال عليها، هذه الإجراءات التي ستساهم حتما في تحسين ظروف اشتغالهم وفي الرفع من مستوى أوضاعهم المادية والاجتماعية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد كاتب الدولة في إطار التعقيب.

إعداد تصور جديد وإصلاح جديد للقانون الإطار 01.00.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب المولة.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الوزير.

أنا اتفق معكم على أن هاذ الإجراءات فعلا ستساعد، ولكن أعتقد أنها ليست كافية، باعتبار أن تعليمنا العالي يسير على سرعتين: الأولى هي المعاهد والمؤسسات ذات الاستقطاب المحدود والتي إحصائيا لا تتجاوز 10% من الطلبة اللي كيديوا البكالوريا، المؤسسات الجامعية يعني الكليات الحقوق، الآداب، العلوم، هذه حوالي 90% ومن يذهب إليها؟ يذهب إليها الطلبة مكرهون، مكرهون لأنه مصابش فين يمشي، ومكره لأنه ماشي بالضرورة غادي يصيب منصب شغل، ومكره لأنه تفتقد لعدة شروط ومن بينها الأساسية وهو الأشغال التطبيقية، الأشغال التطبيقية فيها نقص حاد، لذلك فالمطروح اليوم، صحيح الإصلاح البيداغوجي ضروري لكن يجب أن يكون جزءا من الإصلاح الشمولي ويكون بطبيعة الحال بإشراك كلي للأساتذة الباحثين.

مسألة ثانية، اللي هي ضرورة قتلها هي إصلاح القانون 01.00، وكذلك النظام الأساسي للأساتذة الباحثين ضروري لأنه بدون أستاذ باحث في ظروف وشروط يعني تسهل عليه القيام بأدواره خاصة في مسألة البحث العلمي لا يمكن لجامعاتنا أن تتقدم.

كذلك جامعاتنا يجب أن تفتح على محيطها المجتمعي، اليوم جامعتنا للأسف الشديد جزر معزولة عن المجتمع، ماشي يعني نسبيا كلشي نسبي مكابش المطلق، ولكن ضروري كيف نجد قنوات وجسور لربط الجامعة ديالنا مع قضايا ومشاكل مجتمعتنا المغربي؟

كذلك اليوم البحث العلمي هذا إشكال دائما تنذكرو عليه لأنه ما يخص البحث العلمي للأسف الشديد لازلنا لم نصل إلى طموح اللي خصنا نوصلو له حتى على المستوى العالمي احنا جامعتنا للأسف الشديد توجد في مراتب حقيقة تفرض علينا أن هذا الرؤية الاستراتيجية أن تسير بسرعة أكبر وسرعة أكثر.

كذلك، السيد الوزير، مطروح اليوم أنه الجامعة ديالنا كيف تكون مشتل للأطر اللي نضخوها في الاقتصاد الوطني ديالنا وهذي معضلة أساسية والتي خصنا جميعا تفكرو فيها في هاذ الإطار ديال الرؤية الاستراتيجية.

شكرا.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير، لازال تعليمنا العالي وخاصة الجامعي يعاني من عدة أعطاب هيكلية، إن على مستوى الجودة، إن على مستوى البحث العلمي، إن على مستوى وضعية الأستاذ الباحث، إن على مستوى ربط الجامعة بالواقع الاقتصادي الوطني.

لذلك، نسألكم، السيد الوزير، ما هي تصورات الحكومة لوضع الجامعة المغربية على سكة الإصلاح؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد خالد الصمدي كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:
شكرا جزيلا السيد المستشار المحترم.

أقسامكم نفس الهموم ونفس التطلعات فيما يتعلق بوضعية التعليم العالي والبحث العلمي في بلادنا، إلا أنه ربما كنتعتقد أنه هاذ السنة ستشهد انطلاقة جديدة لمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي بصفة عامة والتعليم العالي والبحث العلمي بصفة خاصة، ذلك أننا نشغل في إطار الرؤية الاستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي 2015-2020 والتي وضعت أولويات محددة فيما يتعلق بهذا القطاع على وجه التحديد، ويكفي أن أذكر إلى أنه مخطط الوزارة في إطار تنفيذ الرؤية الاستراتيجية يبنني على أربع أسس رئيسية: الجانب القانوني، والجانب البيداغوجي، وجانب الموارد البشرية وجانب البنيات التحتية.

فيما يتعلق بالبنيات التحتية يكفي نعطيك واحد الرقم هو أنه خصصنا هاذ السنة حوالي 77 مليون درهم من أجل توفير البنيات التحتية الضرورية والأساسية لاشتغال الطالب والأستاذ في أحسن الظروف، وهي ميزانية استثنائية هاذ السنة.

كذلك رفعنا من نسبة التأطير البيداغوجي بمناصب مالية قياسية هاذ السنة بالمقارنة مع السنوات الماضية حوالي 1100 ديال المناصب المالية سواء المحدث أو في إطار التحويل، كذلك سنطلق قريبا وراه بدينا من سطات ونطلق إلى جامعات أخرى ورش الإصلاح البيداغوجي الذي سيمكننا من حصر وتقييم وضعية النظام البيداغوجي الحالي ووضع تصور جديد بشراكة طبعاً مع مجالس الجامعات ومع الأساتذة المعنيين وكذلك مع النقابات، ما هي الأشياء الأساسية التي ينبغي أن نبدأ بها فيما يتعلق بالإصلاح البيداغوجي؟

أضف إلى ذلك أن الوزارة منذ الحكومة السابقة إلى الآن منخرطة في

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد كاتب الدولة للرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

هاذ الشيء الذي أثرتي طبعاً تبعطينا واحد الرؤية شمولية للإصلاح خصها واحد الوقت طويل ويمكن لنا في إطار اللجنة بنسطو مخطط العمل ديال الوزارة في هاذ الاتجاه، لكن غادي نختار من الأسئلة التي طرحتي والهجوم والانشغالات التي طرحتي جوج ديال الأشياء.

المسألة الأولى هي مؤسسة ذات استقطاب المحدود التي هاذ السنة درنا واحد الإجراء استثنائي رفعنا من الطاقة الاستيعابية ديالها بحوالي 20% الشيء الذي مكن وليداتنا في البكالوريا باش ترتفع الحظوظ ديالهم بحوالي 5000 مقعد وهذا مهم جداً.

ثانياً، فيما يتعلق بمؤسسة ذات الاستقطاب المفتوح عندنا فتحنا ورش حقيقي سيشتغل فيه خبراء من أجل إعداد تصور لكيفية ربط هاذ المؤسسات .. ديالها بسوق الشغل بصفة خاصة وبالتنمية بصفة عامة، ومازال أمامنا في هاذ الورش هذا على وجه التحديد طريق طويل، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني موضوعه، وضعية الأحياء الجامعية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لبسط السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

تثار في بداية كل دخول جامعي إشكالية تردي أوضاع الأحياء الجامعية والخصائص على مستوى التجهيزات وغرف الإيواء، في حين يسجل غياب المعايير واضحة لقبول أو رفض طلبات الإيواء في وقت تعرف نسبة الطلبة الوافدين على الجامعات ارتفاعاً كل سنة.

بناءً عليه، نسألكم السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي تتخذونها لتحسين أوضاع الأحياء الجامعية؟ ما هي استراتيجياتكم لتحسين قاعدة المستفيدين من السكن الجامعي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

فيما يتعلق بالسكن الجامعي طبعاً لا يختلف اثنين في كون السكن الجامعي هو واحد الإجراء أساسي بالنسبة للأسر ذات الدخل المحدود، والتي تتمكن الطلبة من كونهم يستمروا في التمدن وكثفوا شيء شوية من الهدر الجامعي، إنما نبغي نغطي في البداية واحد المجموعة من الأرقام، أحيانا تنسمعو أنه عندنا 915000 طالب، وعندنا طاقة استيعابية في الأحياء الجامعية لا تتجاوز 60000 طالب، إذن نسبة كبيرة ديال الطلبة ما تستتافدوش من الأحياء الجامعية ولكن هنا بغيت نصصح واحد النقطة مهمة جداً، ما خصناش نشوفو العدد ديال السكن الجامعي بالمقارنة مع عدد الطلبة، خصنا نشوفو العدد ديال السكن الجامعي مع عدد الطلبات المعبر عنها للاستفادة من الحي الجامعي.

وهنا غادي نعطيك أرقام، وصلنا هاذ السنة حوالي 60000 نسبة التطور ديال حوالي 10000 سرير وهذا واحد المجهود كبير وكبير جداً، ولكن الحاجيات المعبر عنها التي ما استفدتشاي لم يستجيب لطلبها هي حوالي 15000 يعني بالمقارنة ما بين عدد الطلبات المودعة وعدد الأسرة المتوفرة الشيء الذي تيجعلنا راه تنوصلو لواحد النسبة متقدمة جداً تتجاوز حوالي 65% ومخطط عمل ديال الوزارة المستقبلي يهدف إلى الوصول إلى 75 إلى 80000 سرير، وهذا طبعاً غادي يعطينا واحد الطاقة استيعابية مهمة ومهمة جداً بالنسبة للطلبة.

إذا تكلمنا على التجهيزات والبنيات أنا درت زيارات ميدانية لواحد العدد من الأحياء الجامعية، وكنتفك معكم تمام الاتفاق إلى أنه الوضعية التي تعيشها بعض الأحياء الجامعية، حتى لا نعم، هي وضعية مزرية مقلقة حقيقة، ولذلك درنا مخطط عمل بدأناه هذه السنة وسنستمر فيه خلال السنوات المقبلة إن شاء الله، من أجل إعادة تأهيل هذه الأحياء حتى تكون وفق الشروط الضرورية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب تفضل.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

تشكركم السيد الوزير على هذه التوضيحات، ونود في هذا السياق أن نؤكد على أنه فضلاً على النقص الموهل من سكن جامعي فالأحياء الجامعية القائمة تعرف تدهوراً مستمراً من حيث التجهيزات والخدمات، هذا جاء في الجواب ديالكم السيد الوزير.

نسجل كذلك محدودية الميزانية المخصصة للأحياء الجامعية وكيفية تصرفها، مما يجعل الاستجابة للطلب المتزايد بعيد المنال، إضافة إلى المعايير المعتمدة التي لا يتم احترامها عادة لانتقاء المستفيدين من السكن الجامعي، وهو ما يفتح المجال أمام المحسوبية والرتبونية، وفي الوقت الذي تؤكد فيه السيد الوزير على ضرورة انخراط الحكومة بشكل أكبر لتعميم السكن الجامعي كحل لكل الطلبة خاصة المنحدرين خارج المدن الجامعية. وإسهاما في وضع حلول بديلة في ظل محدودية العرض الحكومي تقترح السيد الوزير ما يلي:

- تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص لبناء أحياء جامعية جديدة؛
- إبرام اتفاقيات مع المجالس الجهوية للاستثمار في هذا القطاع الهام؛
- تعميم المنح الجامعية للطلبة خارج مقتضيات المرسوم الحكومي الذي يحرم فئات عريضة من الطلبة؛
- الرفع من ميزانية الاستثمار العمومي المخصص لبناء الأحياء الجامعية وتحسين الخدمات وتعميم المطاعم الجامعية على كل الأحياء الجامعية بجهات المملكة؛
- إطلاق مخطط لبناء الكليات والنواة الجامعية مع ..مع الجامعات القائمة الذات في مختلف جهات المملكة.

السيد الوزير المحترم،

أنا بغيت نقل لك غير على النواة الجامعية القاضي عياض بآسفي 10 سنين تقريبا ومازال ما فيهاش حي جامعي، اللي كان فيها تقريبا فوق 5000 طالب، هاذ الطلبة اللي هما الأطباء ديالنا ديال الغد، هم المهندسين، تنلقاوا واحد 5 أو لا 6 طلبة في بيت ساكنين في بيت مع الجيران، واش هاذ الطالب بغيتي غذا يعطي شي مردودية لهاذ الدولة ديالو، لأن إلى ما تهلينا فيه لأن هو المستقبل ديال الوطن ديالنا.

إذن السيد الوزير، اعطيو واحد الاهتمام شوية لهاذ الطلبة على الأقل زيدوهم في المنح وخليهم يديرو حتى هما يعيشوا في واحد، لأن الأكثرية الطلبة اللي تيطالبوا العلم هما أولاد الفقراء.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة إذا رغبتم في ذلك السيد كاتب الدولة للرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

غير جاء على لسانكم السيد المستشار المحترم، القضية ديال المعايير، وهذه مهمة جدا نبغي نذكر أنه المعايير تعتمد أولا على الدخل السنوي للأبوين، عدد الإخوة والأخوات تحت الكفالة، البعد الجغرافي عن المقر ديال الجامعة، التفوق الدراسي خاصة في النتائج ديال البكالوريا وإعطاء واحد التمييز واحد الأفضلية لذوي الاحتياجات الخاصة، وذوي الحالات

الاجتماعية الصعبة.

والمهم في المسألة هو أنه الوزارة السابقة الحكومة السابقة عملت واحد الإجراء مهم جدا اللي هو نشر لوائح القاطنين، باش الناس يعرفوا بالضبط هاذ الناس هاذو واش كاين شفافية؟ واش كاين وضوح في الولوج إلى هذا؟

فيما يتعلق بالمطاعم الجامعية، نعطيك رقم واحد فقط كنأديو حوالي 8 ديال الملايين ديال الوجبات سنويا بالنسبة للطلبة، وارتفعت هاذ السنة إلى 8.7 مليون وجبة بالنسبة للطلبة سواء للقاطنين في الأحياء الجامعية أو الغير القاطنين.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

السؤال الثالث موضوعه انتقاء التلاميذ لولوج المدارس والمعاهد العليا باعتبار المعدلات المحصل عليها ومدى عدالة هذا الشرط عبر الجهات، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد سالم بنمسعود:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

في بداية كل موسم دراسي كيكثر الحديث على الولوجيات للمدارس العليا والجامعات خاصة بالجهات اللي مكيفروش على هاذ المدارس وعلى هاذ الكليات.

لذا، نسألكم، السيد الوزير، ما هي معايير وشروط انتقاء التلاميذ بالمدارس العليا؟

وهل هناك عدالة مجالية في هذه المعايير؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

فعلا لما كنتكلموا على المؤسسات ذات الاستقطاب المحدود غير باش المتتبعين يعرفوا بالضبط أشنو كنتقصدا؟ كنتقصدا كلية الطب والهندسة والمدارس ديال التجارة والتسيير وما إلى ذلك، هاذ المؤسسات كيكون فيها امتحانات وطنية، والمعايير المعتمدة في الامتحانات الوطنية هي امتحان

دراسي والي في الانتقاء ديال الطلبة مفتوحة لجميع الجهات سواء الي فيها المدارس العليا، سواء الجهات الجنوبية.

الإجازة المهنية في هاذ النواة الجامعية فيها 50 مقعد، كذلك مفتوحة للجميع، كيفاش في مناطق الي فيها كليات ومفياش جامعات ومفياش مدارس عليا نطبقوا هذا النوع من قوانين الانتقاء؟ في حين أنه في محمات أخرى الي فيها كليات وفيها مدارس عليا وفيها واحد الحركة تعليمية عالية نطبقوا فيها هذا النوع من المعايير.

لهذا السيد الوزير، احنا عندنا مقترح أنه تعود هناك حرية الاختيار حتى بالنسبة للجامعات والكليات، حريات الاختيار بالنسبة للطلبة الي محماتهم ما فيهمش جامعات، لا يعقل على أنه طالب جاي من جهة ما فيهاش جامعة وتفرض عليه أنت يمشي لأكادير ولا يمشي لمنطقة أخرى، خص يكون عندو الحرية في أماكن الدراسة الي تيشوف هو على أنه يحصل فيها وقد ينجح فيها، في انتظار أنه يدارو لهم جامعات وكليات في الجهات دياهم. وفي الأخير لابد أن نشيد بدور القطاع الخاص في التعليم العالي في مجموعة من الجهات الي ما فيهاش جامعات وما فيهاش مدارس عليا والي يستثمروا فيها والي متواجدين فيها الآن وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد كاتب الدولة للرد على التعقيب، تفضل.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

السيد المستشار المحترم.

أنا تظهر لي خصنا نفرق بين واحد جوج ديال النقط.

النقطة الأولى، تتعلق بالخريطة الجامعية الوطنية وكل جامعة من الجامعات عندها واحد المجال جغرافي ديال الطلبة الي تيتسجلو فيها هذا داخل في إطار العدالة المحلية ولكن النقطة الي تنتكلمو عليها هي الولوج إلى المؤسسات ذات الاستقطاب المحدود والي الامتحانات فيها وطنية، ما فيهاش معايير جمهورية، وطنية، كل واحد عندو الحق يحط الملف ديالو فين ما بغا ويدوز الامتحان ديالو وفي الوقت الي تتعلن النتيجة عاد تياقكتنا ذيك الساعة بناء على النتيجة الي حصل عليها.

هاذ النقطة الي بغيت نختم بها، هو أنه واحد العدد ديال الأسر كلونا تيعانوا باش يداوزو المباريات، الآن تنجربو واحد التطبيق عبر بوابة إلكترونية باش نحاولوا ما يمكن أننا نخفو من المعاناة خلال السنة القادمة إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السيد كاتب الدولة انتهى الوقت، دائما في قطاع التعليم العالي السؤال

وطني ديال البكالوريا بالنسبة ديال 75% والمعدل ديال الامتحان الجهوي بنسبة 25%، كان عندنا واحد الإشكال ديال المراقبة المستمرة كان كيوقع فيه واحد شوي ديال التضخيم في النقط إلى آخره، تم عدم اعتماد هاذ المؤشر الي هو المراقبة المستمرة والاكتفاء فقط بالمعدل الوطني والمعدل الجهوي.

ثانيا، لاحظنا بالفعل أن هناك إمكانية في هاذ المؤسسات لرفع الطاقة الاستيعابية والمقاعد البيداغوجية بالنسبة لهاذ المؤسسات بالمقارنة مع نسبة التأطير، لذلك كما ذكرت في الجواب على السؤال السابق، رفعنا من المقاعد البيداغوجية المخصصة بحوالي 20% الشيء الي اعطانا 5000 مقعد جديد، بحيث أنه كاي الوليدات الي كانوا عندهم 17 و18 في المعدل أحيانا مكيوصلوش، ولكن في الوقت الي درنا هاذ الإجراء راه عاود عطينا حظوظ أكبر لهاذ الناس.

كذلك نبغوا نأكدو هنا بخصوص الجواب على السؤال، على أنه خصو يكون عندنا واحد الحرص كما يكون عندنا حرص على توفير المقاعد البيداغوجية يكون عندنا حرص أيضا على جودة التكوين، لأن هاذ واحد مجموعة من التكوينات الي كتعطينا كفاءات وطاقات الي غادي تسير البلاد في مجالات محددة وحساسة، لذلك خصنا نجعل ما بين رفع الطاقة الاستيعابية والجودة ديال التكوين، الشيء الي جعلنا نعطينا لهاذ المؤسسات واحد العدد ديال المناصب المالية باش نمكنا من التأطير مواكبة مع الطلب الي طلبنا منهم الي هو الرفع من 20%. نعم السنة القادمة إن شاء الله غادي نزيدوا ب 30% مع ما يواكبه ذلك من تأطير ومن بنيات تحتية ومن تجهيزات تحتها هاته المؤسسات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

لكم الكلمة السيد المستشار للرد على التعقيب، في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد سالم بنمسعود:

شكرا السيد الوزير.

معرفتش واش الشق الثاني من السؤال دياالي واش فهمته وهو العدالة المحلية في هاذ المعايير، وغادي نعطيك مثال حي ديال كلية ديال الطب في أكادير الي من بين الشروط قبول ملفات الطلبة أنك تكون تنتمي إلى الجهة، ومحدد الأقاليم وهذا كاي في الموقع الرسمي ديال الكلية، يعني ماشي النقط وماشى الاجتهاد وماشى التحصيل، ولكن الجهوية من منظورها الضيق ومنظورها الي منقدوش نوصفه بأوصاف أخرى.

في حين أن وحا نلقى مناطق أخرى ومحمات أخرى الي ما فيهاش جامعات ومفياش مدارس عليا، فيها .. نعطيك مثال العيون مثلا فيها نواة جامعية، فيها مدرسة عليا يتيمة والي الطاقة الاستيعابية دياها 100 مقعد

و(les toilettes) اسمحو لي، المرافق الصحية، هاذ الشي ربما يعتبره بعض الناس ما شي أساسي ولكنه ضروري بالنسبة لطالب يلج إلى مؤسسة جامعية.

كذلك التشوير وما يتعلق بالمعلومة بصفة عامة اللي خص يأخذها الطالب ويأخذها المرتفق بالنسبة للجامعة، هذه أشياء أساسية بدأنا فيها، وتعتقد أنها ستؤدي بالفعل بتشكيل انطلاقة، ليست كافية ولكنها ستشكل انطلاقة صحيحة للاستجابة للحاجيات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عز الدين زكري:

شكرا السيد كاتب الدولة على الجواب ديا لكم، فعلا أتم مشكورون على المجهودات اللي قدمتم من خلال إنجاح الدخول الجامعي، ولكن السؤال ديالنا كان يتعلق بالأسباب والاختلالات اللي عرفها الدخول الجامعي هذه السنة.

فمن بين الأسباب اللي عرفها هاذ الدخول الجامعي هو أنه تزامن يوم الدخول الجامعي اللي كان يوم 11 شتنبر اللي كان معمم على جميع الجامعات، تزامن مع تاريخ المباريات اللي كانت مخصصة لولوج سلك الماستر، هذا أدى إلى تشتيت جهود الموارد البشرية أولا.

كذلك نظرا لضيق الوقت ما بين تاريخ الدخول الجامعي وتاريخ نتائج الدورة الثانية للإجازة، اللي تم حرمان فئة عريضة من الطلبة الجامعيين الحاصلين على الإجازة في الدورة الثانية من اجتياز مباراة ولوج سلك الماستر.

هذا الأمر الذي يعتبر ضربا صارخا لمبدأ تكافؤ الفرص وفي ولوج المؤسسات الجامعية، جاء في البرنامج ديا لكم اللي قدمتموه للتهيء للدخول الجامعي اللي خصصتموه له عدة محاور لتوفير الشروط الملائمة سواء تحسين العرض التربوي، سواء تعزيز الخدمات فيما يخص الموارد البشرية أو البحث العملي والحكمة، رغم كل هذه المجهودات التي قتم بها وهاذ الإجراءات لازلنا نلاحظ معاناة كثيرة لكل مكونات الجامعة، وذلك من خلال أولا شدة الاكتضاض، تشتت مرافق الجامعة ضعف موارد البحث العلمي، كما هو الشأن بالنسبة لكليات العلوم والصيدلة بأكادير التي تم الترويج لها إبان افتتاحها سنة 2016 كمؤسسة من الجيل الجديد، وليكتشف الجميع النقص المهل في التجهيزات الضرورية، كما جاء في جوابكم، والأساسية لتلقين الطب على أحسن وجه وعدم وجود مركز استشفائي جامعي للقيام بالحصص الكلينيكية إلخ.

إذن فنحن في فريق الاتحاد المغربي للشغل لدينا عدة تساؤلات، إلى

الرابع والأخير موضوعه الدخول الجامعي برسم الموسم الجامعي 2017-2018 الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال،، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عز الدين زكري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد كاتب الدولة،

لقد تم الدخول الجامعي لهذه السنة في غياب الشروط الكفيلة بإنجاحه مما أدى إلى عدة اختلالات أثرت سلبا على تدبير الدخول الجامعي وعلى كل مكونات الجامعة، وعليه نسألكم السيد كاتب الدولة عن الأسباب، أسباب هذا الوضع، والإجراءات التي اتخذوها لتجاوزه؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا.

شكرا السيد المستشار المحترم.

بعض الأرقام في البداية ديال الجواب لأنها مفيدة جدا في إعطاء واحد الصورة على الوضعية ديال الجامعة ديالنا والطلب على الجامعة متزايد وباستمرار، الآن راه احنا شارفنا على مليون طالب عندها حوالي 915000 طالب عندنا كذلك في التكوين المهني حوالي نصف مليون، بمعنى أنه الطاقة الاستيعابية والعرض التربوي متاح بالنسبة للطلبة ديالنا ولكن هذا بقدر ما كسطأنؤ له، بقدر ما كيرفع تحديات كبيرة جدا بالنسبة للتعليم العالي، وخاصة في جوج ديال الأشياء.

الأمر الأول هو الطاقة الاستيعابية للطلبة، وتبدل فيها واحد المجهود كبير وكبير جدا خلال الولاية السابقة وفي بداية هذه الولاية، كذلك التأطير البيداغوجي اللي كيف ما سبق لي وذكرت في الجواب السابق، حدثنا حوالي 1100 منصب مالي بالنسبة للتعليم العالي.

كذلك بعض المؤسسات الجامعية وخاصة منها ذات الاستقطاب المفتوح يعني البنيات والتجهيزات المحدثه هذي القائمة البنيات والتجهيزات ديالها هي تجهيزات وبنيات لا ترقى إلى طموح الأستاذ ولا إلى طموح الطالب باش يمكن لو يؤدي الوظيفة ديالو في التكوين والبحث على أحسن وجه.

لذلك استثناء هاذ السنة ما دمنا نتكلم على الدخول الجامعي، أنا ذكرت على أننا خصنا واحد الميزانية استثنائية لتأهيل البنيات الأساسية التحتية، لما تنقول البنيات الأساسية التحتية ماشي المختبرات وكذا إلخ، لا تنتكلم على (les buvettes) ديال الطلبة ديال الأساتذة، (jardinage)

لذا، نسألكم، السيد الوزير، ما هي التدابير والإجراءات التي ستتخذونها في هذا المجال؟
وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

أشكرك على طرح هذا السؤال ونحن على بعد 5 أيام من انعقاد المؤتمر المناخي (كوب 23) نقارب الموضوع على مستويين:
على المستوى الدولي والمستوى الوطني لأن مقاربات مكافحة آثار التغيرات المناخية هي فيها التزام وطني متعدد الأطراف، بالتالي كين حضور متميز للمغرب.

على المستوى الوطني، المغرب اليوم عندو رؤية وخطة استباقية لمكافحة أخطار التغير المناخي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

لكم الكلمة السي عبد اللطيف أبدوح تفضل في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدوح:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السؤال ديانا بالأساس هو في الحقيقة موضوع اللي واضح ومعروف والمغرب الحمد لله في (كوب 22) كان اللقاء اللي كان في المغرب في مراكش بارز جدا، والتوصيات اللي خرجت والاقتراحات اللي كانت، كانت مهمة لا على المستوى الدولي، وكذلك كان الانعكاس ديانا على المستوى الوطني.

المغرب التزمنا التزامات عديدة فيما يخص هذا الموضوع ديانا التغيرات المناخية، الآن أحنا كنبغي نديرو واحد التقييم لأنه اللي مهم الآن هو الاستباقي، هو التوقعي لأنه هذا هو الموضوع اللي ما يمكنلهمش نطبقو عليه هذيك القضية ديانا إلى أن يقع، هذه لا قدر الله إذا وقعت ما بقي ما يدار بمعنى الاستباق لهذه التحولات والتغيرات المناخية والإسقاطات عليها اللي كنتج عليها اقتصاديا، وكذلك أصبح الآن هذا الموضوع عندو بعد أمني كذلك على حياة ديانا المواطنين والحياة ديانا والاستقرار ديانا.

لذلك، احنا السؤال ديانا مباشرة في هذا الموضوع، أشنو هما

متى ستظل الأجواء مشحونة ومرعبة داخل الجامعة المغربية؟
إلى متى ستظل غالبية الطلبة محرومة من حق السكن بالأحياء الجامعية؟

إلى متى سيظل السباق محمومًا للحصول على الوجبات الغذائية الجامعية؟

إلى متى ستبقى المكتبات الجامعية لا تلي الطلب سواء الكمي أو النوعي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد كاتب الدولة للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقى.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

في حدود الوقت المتبقى نتعتقد اللي طرحهوا السيد المستشار المحترم ربما غادي يكون عندنا مناسبة في المناقشة ديال القانون المالية للميزانية الفرعية ديال الوزارة سواء في مجلس المستشارين أو في مجلس النواب باش يمكن لنا نفضلوا الجواب في هاذ الشي، غادي نطيك فقط 2 ديال النقط:
النقطة الأولى تتعلق بأننا خلال هاذ السنة درنا أول مخطط ديال السنة الجامعية بشكل مندمج، باش نتفاداو هاذ الاختلالات كلها اللي تكلمت عليها، نجحنا فيه نسبيا بواحد 70% خلال هاذ السنة ولكن تنتمى أنه وأتوقع، إن شاء الله، أنه خلال السنة القادمة ستعالج هذه الاختلالات التي تحدثت عنها بشكل تشاركي.
المسألة الثانية..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة، ونشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

نواصل مع السؤال الأخير في جلسة اليوم الموجه لقطاع التنمية المستدامة، وموضوعه التغيرات المناخية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد سيدي الطيب الموساوي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

السيدة الوزيرة،

السيد الرئيس، السيد الوزير، سؤالي، تعرف بلادنا تحولات مناخية تؤثر على مجالنا التراي وقد أصبح الاهتمام المتزايد للتعامل مع هذه التغيرات، وكذلك السيد الوزير التأثيرات السلبية على بلادنا.

عندهم أثر كبير لأن باش تكون عندنا المواطنة البيئية والمواطنة ذات التغير المناخي، وبالتالي اليوم المغرب من الدول التي عندها مساهمات محددة وطنية ب 42% وهي أفقية وبمعدل نصل إلى أفق 2030 تصل إلى 50 مليار كنتكلمو أفقيا.

اليوم، المغرب كذلك عندو مخطط ديال التكيف الوطني وعندنا مخططات ديال التكيف الجهوي وأنا شخصيا فين ما تمشيو تنجلسو مع السادة المسؤولين ترايا باش تناقشو التكيف والتأقلم، خاصة في الجهات التي هي من طبيعتها هشة.

ثم كذلك بالإضافة إلى ذلك عندنا مركز الكفاءات للتغير المناخي كالية كذلك باش نشتغلوا على تقوية القدرات بغينا المنتخب المحلي، ترابي، جموي، يتمكن باش يولي يدخل ويدمج إشكالية التغير المناخي في السياسات وفي البرامج، وبالتالي هذا تنشتغلوا عليه، عندنا برنامج طموح تمتد إلى كل ولاية إلى 2021.

فيما يتعلق حماية التنوع البيولوجي ممكن نذكر فقط المشروع الي تنشتغلوا عليه ومشاريه أخرى، ولكن هاذ المشروع بادي الي هو ديال الواحات ديال درة-تافيلالت، ممكن للسادة والسيدات المستشارين يزوروا المنظومة البيئية الزراعية لواحة درة-تافيلالت الي هي بغينا نأسسوا فيها واحد النموذج واحد (projet pilote) داير فيها مقارنة مستدامة مندمجة يكونوا فيها كاشي بشراكة مع...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة. وأشكرك على..

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

وتتكلم في اللجنة في هذا الموضوع بشكل مفصل أكثر.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيدة كاتبة الدولة على المساهمة في هذه الجلسة، وأشكر الجميع على المساهمة الفعالة.

ورفعت الجلسة.

الإجراءات الاستباقية والمخطط الي دار سواء على مستوى الرسمي وحتى على مستوى الغير الحكومي وكنبغي نشير للمبادرات الصديقة للبيئة، الي تميزت بها واحد العدد ديال المؤسسات غير الحكومية في المغرب وكان عندها واحد الإشعاع كبير وحيد.

إذا الحكومة أشنو هما التوقعات ولا أشنو هما الإجراءات الاستباقية في هذا الموضوع؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لك الكلمة السيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

بالفعل اليوم أولا المنهجية هو أننا استطلعنا نخلقو تعبئة ودينامية وطنية وتعبئة كل الفاعلين من أجل مكافحة حقيقة التغير المناخي في بلادنا عبر 3 مداخل.

الأولى كما قلتي هو أن اليوم المغرب كيتوفر والحكومة على خطة استباقية لمواجهة هذا الخطر الي كيعيشوه المغريبات والمغاربة؛

المستوى الثاني هو حماية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وتدعيم الاقتصاد الأخضر، كمدخل لتخفيف والتكيف لأن غير كنخففوا وتنكيفوا لأن ظاهرة التغير المناخي هي (systematique) بالتالي لا يمكن الحد منها كليا؛

المدخل الثالث والي هو مهم كذلك هو أننا اليوم في عمق تنزيل الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة الي 3 الرهانات نجيو للجنة ونشرحوها هي باش تأهل المنظومة ديالنا الاجتماعية والاقتصادية من أجل أننا ندخلو في واحد المنظومة أفقية ديال كلهم القطاعات والفاعلين، قطاع خص بمجتمع مدني خاصة أن اليوم يراهن على الغير الحكومي باش يكون